فن تنسيق الأزهار



نجيبة صابر

مقدمة

راودتني فكرة تأليف كتاب عن فن تنسيق الزهور منذ زمن ليس بالقصير حينما كنت أعمل في هذا الحقل الفني كمنسقة زهور ومصممة حدائق أحسست حينها وما زلت من فراغ في مكتبتنا العربية من المراجع في هذا الفن الراقي الذي يُدخل لمسة من البهجة والفرح على حياتنا ولشد ما وجدت أنّ هذا الفن أمسى ضرورياً في هذا العصر لحياتنا نحن الشرقيين بالذات وخاصة في المناطق الحارة لما يشكله من عملية خلق لعوالم مصغرة ومكثفة في لقطات جمالية أخاذة.

إنّ لهذا الفن أصولاً عريقة نشأت منذ سنين طويلة في دول وحضارات مختلفة قد انعكست بشكل واضح في تصاميم وتنسيقات الزهور والنباتات التي جاءت لخدمة الأهداف المعينة كوضعها على مائدة الطعام في المآدب أو في مداخل البيوت أو مناسبات الاعراس والحفلات أو كهدية تقدّم إلى المرضى في المستشفيات وإلى غيره من الأفراح والمناسبات.

أتمنى مخلصة أن أكون قد أسهمت بجهدي هذا في اشباع جزء مما تتطلع إليه هاويات ومحترفات هذا الفن الجميل وكذلك ممن سيشكل هذا الكتاب حافزاً لهم لتعلّم اصول هذا الفن.

وأخيراً أشكر جميع الذين قدموا لي المساعدة وما بذلوه من جهود مخلصة في الوصول بعملي إلى ما هو عليه الآن وأخص منهم ابنتي بنار حسن جدو لما بذلته من تقديم المساعدة وترتيب وتوجيه في كافة مراحل الكتاب.

نجيبه صابر

بيروت خريف ١٩٩٣

نبذة تاريخية

لقد أحبَّ الأقدمون الأزهارَ كثيراً حيث أنَّ اليابانيين لهم تاريخ عريق موغل في القدم قبل الأوروبيين فقد اعتمد سكان الشرق الأقصى بتنسيق الأزهار فناً وفلسفةً منذ بدايات القرن الخامس. ولا يفوتنا أن نذكر إهتمام القدماء من الفراعنة والبابليين والفرس بالحدائق والزهور قبل غيرهم من الحضارات

. بدأ حب الزهور في بلاد ما بين النهرين إذ اشتهرت حدائق بابل المعلقة في زمن نبوخذنصر، كما وتغنّى الشعراء العباسين بجمال حدائق دجلة والفرات وطبيعتها وأزهارها.

. أما الفراعنة فقد قدسّوا زهور اللوتس

وأعطوها مكانة متميزة كما يتضح ذلك في أعمدة معابدهم الحجرية والتي قاموا بنحت زهور اللوتس عليها. كما وأنهم قاموا بتزيين تيجان ملوكهم بهذه الزهور. واستخدموا النباتات والزهور في مناسباتهم، مثل سعف النخيل وأزهار الخشخاش والدلفينيوم والرمان وأوراق وأغصان الزيتون والبردي والغار واستعملوا معها مزهريات من المرمر والكراتيت.

. إهتم الفرس كذلك بالورد (الروز) بشكل مبالغ فيه منذ العام ٤٥٠ ق.م. إذ كانوا من فرط اعتزازهم به يقومون بإهدائه بكثرة في مزهريات بلورية ثمينة وخاصة إلى حكامهم.

في الشرق الأقصى:

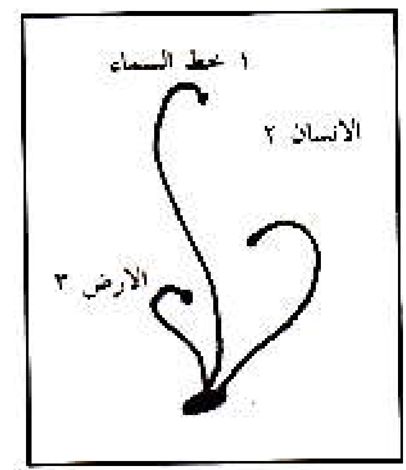
. عُرف الصينيون القدماء بحبهم للطبيعة وجمال تكوينها وألوانها بشكل عام، وكذلك للزهور الملونة والتي ركزوا منها على أنواع الورد، الأوركيد، الكاميليا، الياسمين، وأخيراً الداوودي (كريزانتيم).

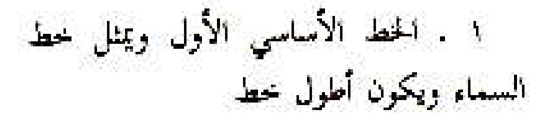
ولعل من أهم الذين سبقوا نهضة في محبة الطبيعة في الصين أمير اقطاعي كان يملك مساحة كبيرة من الأرض وكان يعشق الطبيعة ويقضي معظم حياته في التأمل في محاسنها مما جعله يستقي فلسفته في الحياة منها. كان من ضمن مشاهداته مجموعات الأشجار في الغابات وهي تعيش متآلفة في دعة وإنسجام تحنو على بعضها ولا يبطش منها القوي بالضعيف إذ لكلٍ طريقته في الحياة، لا يسطو الورد الأبيض فيأخذ لون جاره الأحمر كما إنه لا يأخذ من القرنفل رائحته.. وهكذا تعيش جميعها في مجتمع سلمي يسوده الوئام والإنسجام والألفة. كان هذا الرجل الفيلسوف بوذا العظيم الذي بدأ يتنازل عن أملاكه للشعب ويتحدث عن جمال الطبيعة وبنى أول معبد له حيث أخرج تعاليمه على الشعب وفلسفته عن الطبيعة حيث كان يجلس أتباعه وأمامهم محراب بقربه بركة ماء بها نباتات نسّقها وفق مشاهداته أي أنّ النباتات الطويلة تظلل القصيرة التي تنمو بجوارها وتحنو عليها كصديقين عزيزين، وهنا ينبعث الجمال من الأسفل وينتهي بالسيادة من الأعلى؛ وقد سمى هذا النظام باسم «ريكوا» Rikkwa. كان قدماء الصينيين يحبون الأزهار لذاتها أي أنهم اهتموا بجمال الأزهار لا بجمال المزهريات أو التنسيقات.

أما اليابانيون فيعتبرون سادة الفنانين في تنسيق الزهور إذ بدأ هذا الفن يأخذ شكلاً أكثر تطوراً لديهم من القرن الخامس، كان الفنانون حينئذٍ يتبارون لتنسيق المزهريات بأجمل شكل ممكن وذلك بتشجيع من النبلاء منهم الأمير شوتوكو تايشي Shotoka Taishi وابن عمه أونو نو ايموكو Ono-no-Imoko اللذان تأمّلا الطبيعة وقاما بتصويرها بتنسيقات متعددة خارجين عن نظام الريكوا، إذ بعد أن قاموا بتعلم واستيعاب المبادىء الصينية البوذية في تنسيق الأزهار في المعابد أدخلوا بعض التحوير عليها مثل قوانين اللاتناظر وتغيير موقع التنسيقة من وسط المحراب إلى جانب فيه كما في معبد كيوتو الذي أصبح فيما بعد مزاراً لأصحاب المدارس المختلفة في فن التنسيق.

في القرن السابع عشر إجتاحت اليابان حروب أهلية طويلة حتى سأم الجنود واحتاجوا للترفيه مما جعل القائد يقيم لهم حفلة شاي Tea Ceremony وكان لا بد من وجود زهور على الموائد فكلف القائد أحد جنوده بتنسيق مزهرية ونَفَّذَ الجندي الأمر وعمل تنسيقه من ثلاث زهور بغرزها كيفما اتفق فرضي عنه القائد وسماها رمية صائبة ومعناه باليابانية ناجير Nageire وعرف هذا التنسيق باسم ناجير حيث ترمز الزهرة الصغيرة للطفولة والتي تكبرها لسن الشباب والثالثة تمثل الشيخوخة.

كما وجد فيها نظام الخطوط حيث يمثل الخط الطويل السماء والأقل طولاً الإنسان والقصير يمثل الأرض. ويعتبر هذا أساس النظام الياباني التقليدي، وفي القرن التاسع عشر ظهر نوع آخر من التنسيق يُسمى موريبانا Moribana والذي استعمل فيه أواني قليلة العمق والتي توضع القواعد المثبتة فيها Pinholder والتي انتشر استعمالها في اليابان في التنسيق الحديث للزهور.





١ . الخط الأساسي الأول ويمثل خط السماء ويكون أطول خط

٢ . الخط الأساسي الثاني الشخص

٣ . الخط الأساسي الثالث أو القصير الأرض.



في الغرب

اتضح لنا فيما سبق كيفية النظر إلى فن التنسيق في المدارس الشرقية وهي نظرة جدية ترجع إلى قرون مضت، أما في الغرب فإنهم في تنسيقهم يبتعدون عن التعقيد ويعتمدون النظرة الحرة إلى التنسيق بعمل تنسيقات يفهمها المشاهد بمجرد رؤيتها وباستعمال مواد كثيرة ومتنوعة كما سيأتي ذكره في التنسيق الاوربي.

الفصل الأول:

أساسيات تنسيق الزهور

١ ـ تنسيق الزهور الطبيعية

تُفَضّل النباتات الطبيعية عامةً والزهور الطبيعية خاصة في التقديم أثناء المناسبات والأفراح على الهدايا الأخرى لما فيها من جمال حيوي تضفيه في المكان الذي توجد فيه وخاصة في تقديمها للمرضى وكذا في الأفراح.

حيث تقدم كباقات منسقة في سلال أو صحون على الموائد أثناء الأعراس والولائم، متناسبة في ذلك مع نوع المناسبة إذ تتأثر الألوان المختارة ونوع الزهور حسب القصد من إجرائها.

ويركز منسّق الزهور اهتمامه على اختيار الزهرة الجميلة واللون الملائم للمناسبة الخاصة فمثلاً لا يلجأ لتنسيق زهور صفراء لتقديمها لمرضى المستشفى، كما وأنه لا يستعمل زهور البنفسج الصغيرة في إعداد تنسيقات لمناسبة كبيرة تخص وليمة أو حفلة كبيرة.

تمّ الإهتمام بهذا الموضوع مؤخراً، إذ أنّ الحاجة له جعلتهُ اختصاصاً وفناً قائماً تتولاهُ المدارس لتعليم كلّ ما يخص زراعتها وتجفيفها وتصنيفها وتنسيقها حسب جمالها ولياقتها الفنية. كما كثرت المشاتل والحقول التي تهتم بتكثيرها والمحلات التي تهتم بإيصالها إلى المشتري.



شکل ۱

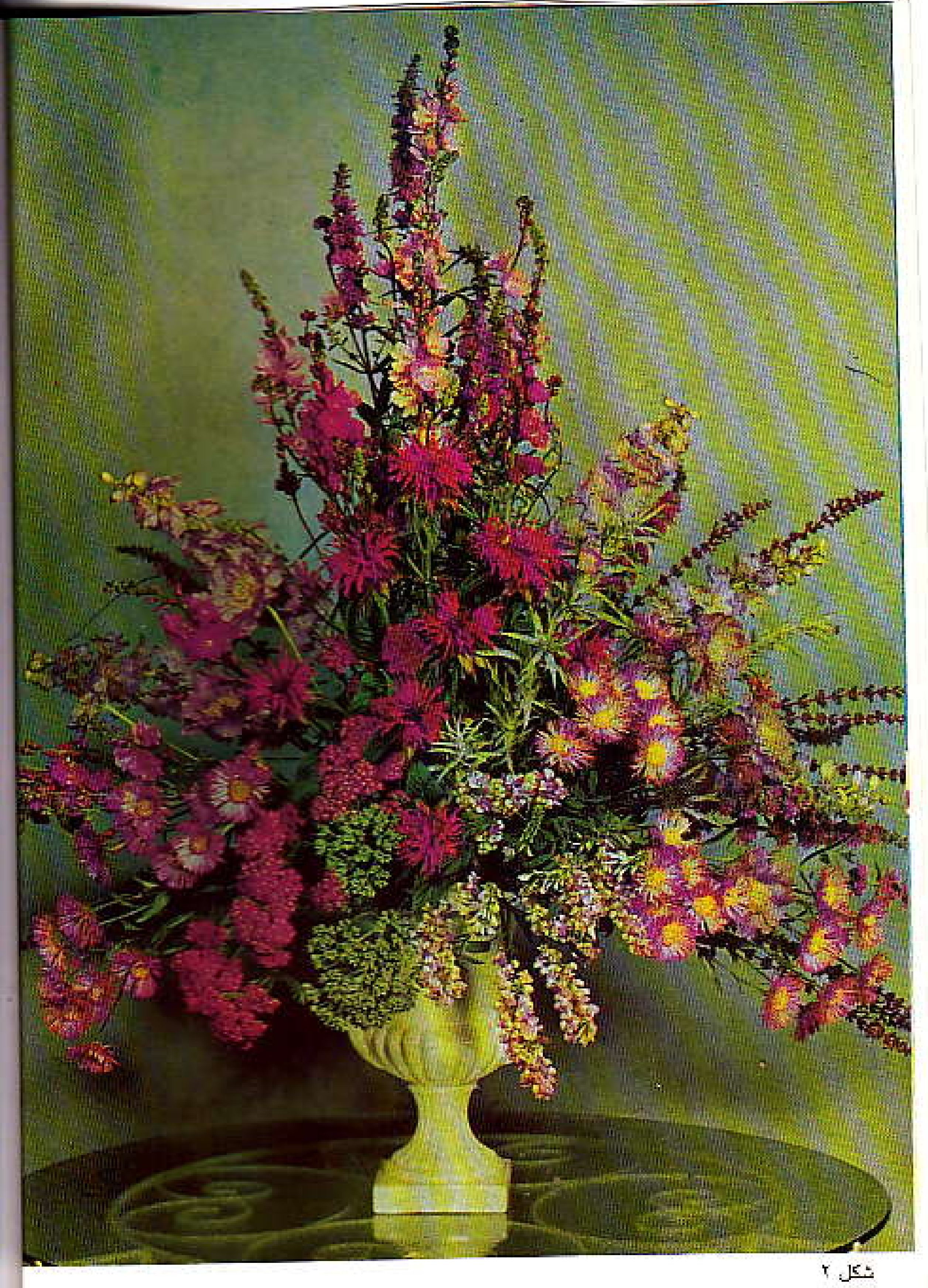
نلاحظ بشكل عام تهافت السيدات في المجتمع لشراء وزراعة الزهور على أنواعها وكذلك النباتات الداخلية والصبيريات لغرض تجميل المداخل والشرفات والصالونات الذي له وقع جميل في نفوس المشاهدين لدرجة أنَّ أحاديثهن تركزت في الإجتماعات حول مواضيع تخص زراعتها والإستفادة منها في المناسبات وأصبحت هذه الأحاديث هواية جميلة ولسد أوقات الفراغ وأدى ذلك لإحتراف قسم من السيدات لهذه الهواية.

١ ـ ا الزهور الطبيعية الصالحة للتنسيق

يعتمد إختيارنا للزهور التي ننسقها على مواصفات متعددة منها اللون، وشكل الزهرة، وكذلك عمر الزهرة بشكل عام، وتتميز بعض الزهور كونها صالحة للقطف والتنسيق إذ يمكنها أن تعيش بعد قطفها لزمن أطول محافظةً على جاذبيتها وشكلها الطبيعي وقوامها.

١ ـ زهور الحديقة وزهور القطف

يمكن تقسيم الزهور بشكل عام إلى زهور الحديقة وهي التي تفقد جمالها بعد مدة قصيرة لعدم تحملها الحرارة والجفاف. أما زهور القطف التي تمتلك قابلية في الإستمرارية بعد قطفها بهيئة جميلة مع ضمان توفر سقيها والإعتناء بها وإحاطتها بجو بارد.



شكل ٢



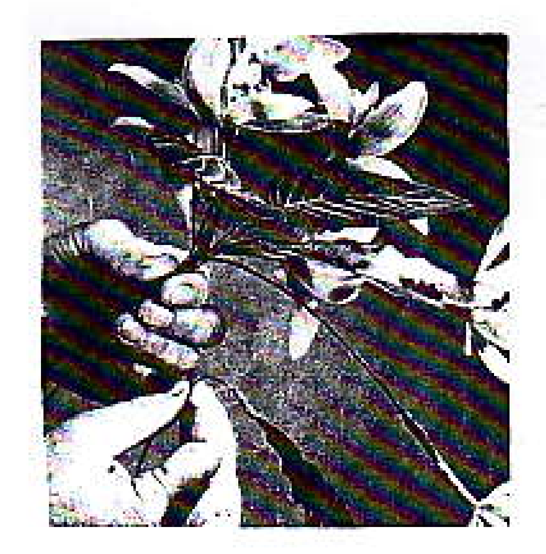
شكل ٣

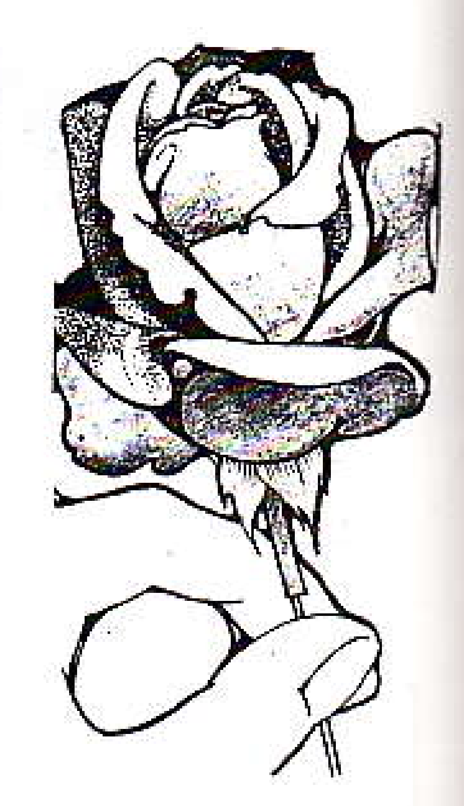
مجموعة من الاطفال مع باقات الزهور الذي قطفت من حدائقهم لإستعمالها في الإستقبال وتحتوي على جريرا والسوسن (إيرس) وكريزانتيم والروز وغيرها.

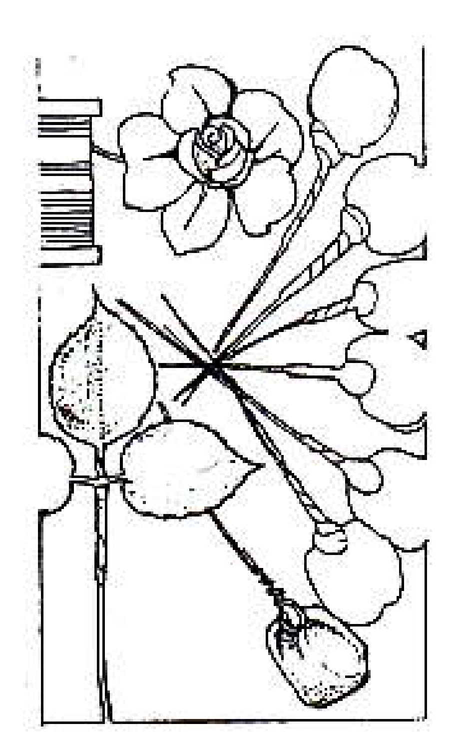
من الأمثلة على زهور الحديقة الحولية والتي تعتبر غير ذي فائدة للقطف والتنسيق زهرة البوري **Petunia** وزهرة اللاتنية **Nasturtium** والبلسم «الحنة» وغيرها والتي تذبل بعد قطفها بقليل بينما زهور الروز (ورد الجوري) تتميز بعمر أطول بعد قطفها مما يجعلها صالحة للتنسيق وكذلك زهرة القرنفل والجربرا والزنابق والأبصال وفيما يلي أهم أنواع زهور القطف للإستعانة بها في التنسيق.

زهور القطف: وأهمها في الحدائق

ورد الجوري	**.Rose**
القرنفل	**.Carnation**
الداوودي	**.Chrysanthemum**
كلاديوليس	**.Gladiolus**
فريزيا (شم النسيم)	**.Freesia**
الداليا	**.Dahlia**
السوسن	**.Iris**
النرجس	**. Narcissus**
النرجس البوقي (فوليا)	**.Daffodils**
التوليب (لالا)	**.Tulip**
الليليوم	**.LiLium**
الشبوى (المنثور)	**.Stock**









شكل ٤

ب ـ تهيئة الإغصان والأوراق للتنسيق

يكون البدء بعملية التنسيق بتهيئة المواد الطبيعية بشكل يضمن مظهرها الجيد في التنسيقة، نحتاج إلى أغصان مهيأة ومنظفة من الزوائد والإلتواءات غير المرغوب به.

١ ـ قص وتنظيف الأغصان

يقص الأغصان بطول ٦٠ سم تقريباً ويتم غسلها وتغطيسها بالماء لغرض التخلص من الغبار ومخلفات الأتربة والأسمدة. ويتم تصنيف وترتيب كل غصن من الأغصان على حدة.

كيفية إختيار اغصان القطف: نقوم باختيار الأغصان التي تتميز بجمال أوراقها وسيقانها كما ويكون التركيز على تلك الأنواع من الأغصان القوية وذات العمر الأطول، من أهم هذه الأنواع الصنوبر والبتسبورم والمغنوليا والسايكس... الخ.

٢ ـ تهيئة الأوراق

غسل الأوراق: يتم التخلص من الأوساخ العالقة على وجهها بالغسل بواسطة الماء لإظهار لونها الأخضر الجذاب ولمعانها الطبيعي كما ويؤدي هذا إلى تسهيل عملية تنفس الأوراق مما يطيل عمرها ونظارتها.

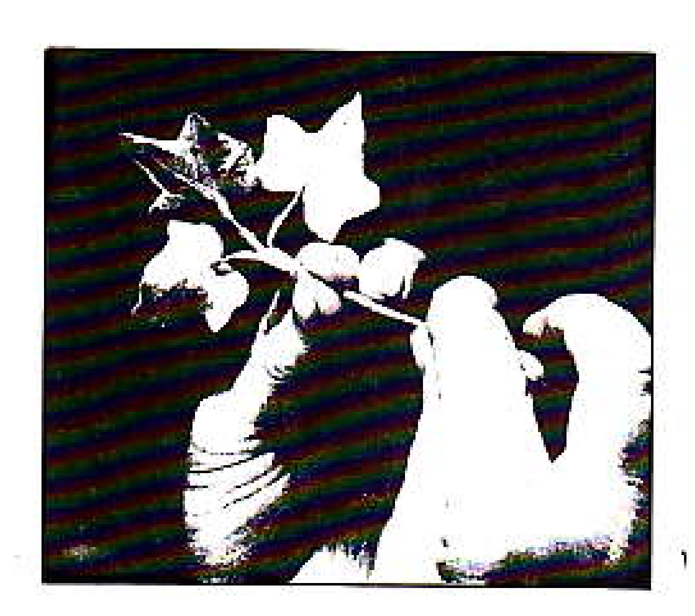
تقوية سيقان الأوراق:

تنشأ الحاجة إلى تقوية بعض سيقان الأوراق بواسطة أسلاك حديدية تسند الساق كما وتضيف آلية المرونة المطلوبة لتسهيل وتوجيه الورقة بكافة الإتجاهات المطلوبة في التنسيقات ويفضل اللجوء إلى هذه الطريقة إيضاً في التنسيقات الجافة. أما في التنسيقات الطبيعية يستعمل التسليك لإسناد الزهور عادةً كزهور الجربرا والقرنفل وذلك لضعف سيقانها وعدم انتصاب عنقها حسب المطلوب.

شليك أيفي

IV

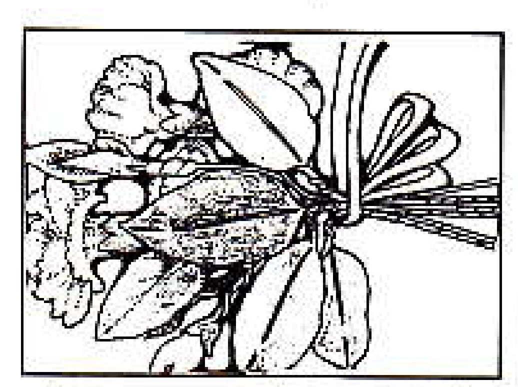
شكل ٥

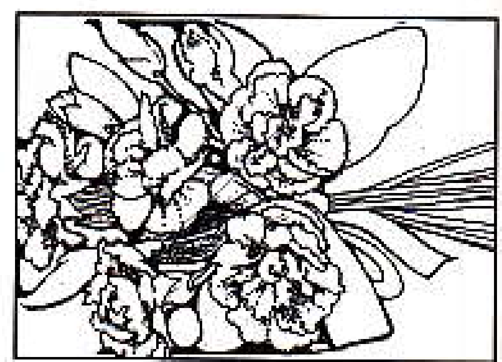


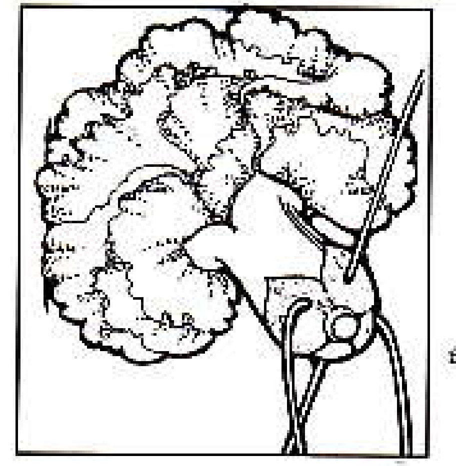
١

٣

٢







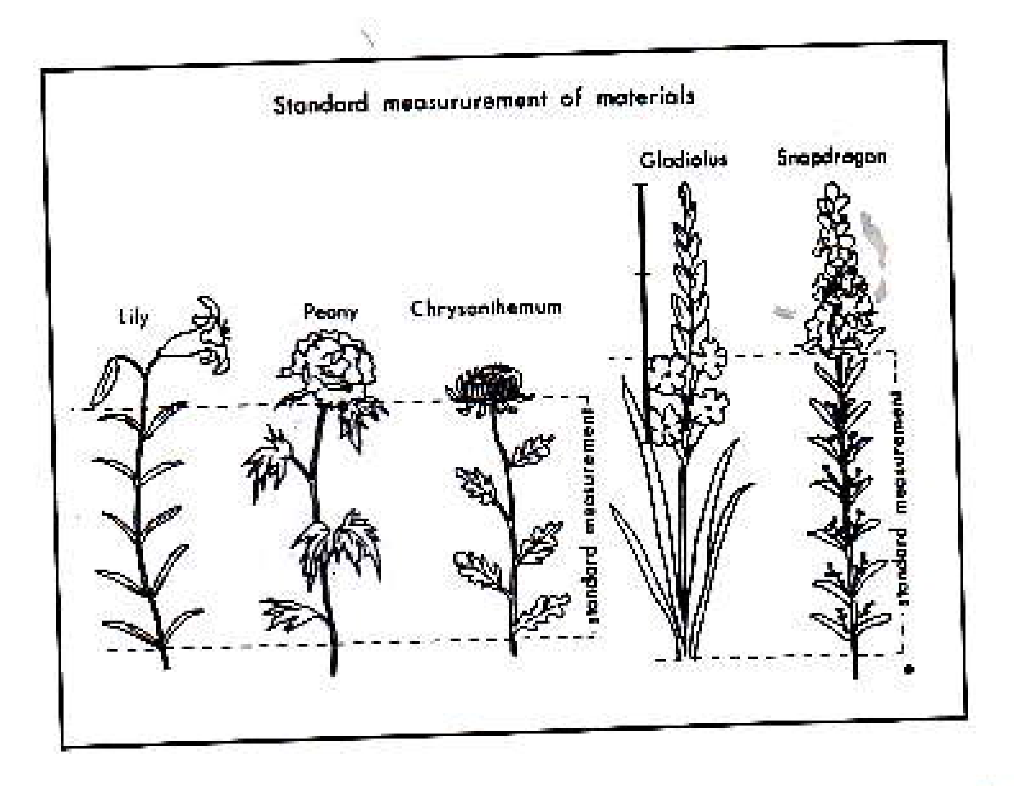
٤

تشليك القرنفل وجمعها في الربطة مع الاوراق

٣ ـ تهيئة الزهور:

ـ قص الزهور من الحديقة يكون في الصباح الباكر أو في نهاية النهار عندما تكون الرطوبة في النبات عالية والتبخر قليلاً.

ـ سيقان الزهور يجب الإنتباه إلى قص ساق طويل للزهور لا يقل عن ٣٠-٤٠ سم وذلك لغرض التحكم بوضع الزهرة في التنسيق وموقعها.



شكل ٦ زهور قطف

ادامة الزهور والأوراق

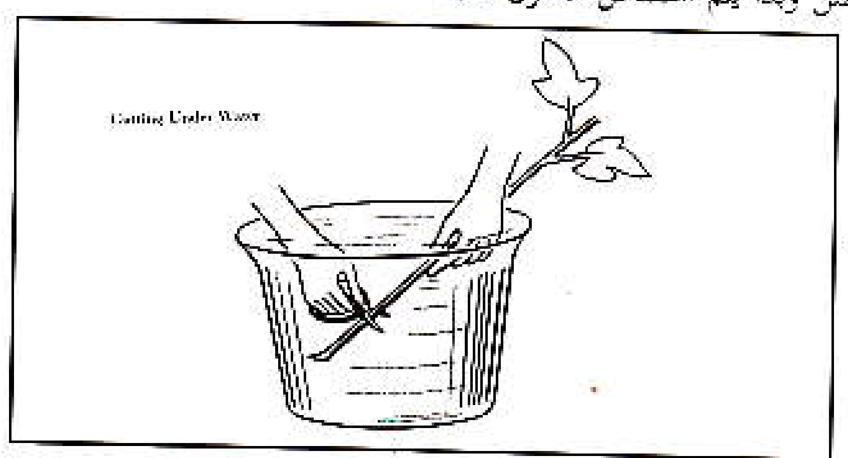
تعامل الزهور بطرق متعددة لغرض إطالة حياتها، وقد تكون هذه المعاملة فيزياوية أو كيماوية أو بواسطة ضخ الماء فيها.

١ ـ المعاملة الفيزياوية

ـ عزل الزهور: عن الأغصان والأوراق وذلك لكونها أكثر حساسية وأقل تحملاً مما يسبب الذبول السريع فيها، ولذا يتم عزلها في باقات توضع سيقانها في الماء. الذي يتم إضافة بعض السكر إلى الماء. ومن ثم توضع في محل بارد ومظلم وغير معرض للتيارات الهوائية لمدة ساعة واحدة أو أكثر لتتشبع السيقان والزهور بالمحلول (الماء والسكر) مما يسبب نشاطها.

أ ـ قطع سيقان الزهور تحت الماء:

تتعرض نهايات السيقان إلى الجفاف بعد قصها بفترة قصيرة ولذا يتم اقتطاع الجزء الأسفل منها (٢ ـ ٥ سم) بقصها داخل الماء مما يمنع دخول الهواء إلى قلب الغصن وبذا يتم امتصاص محلول الماء.

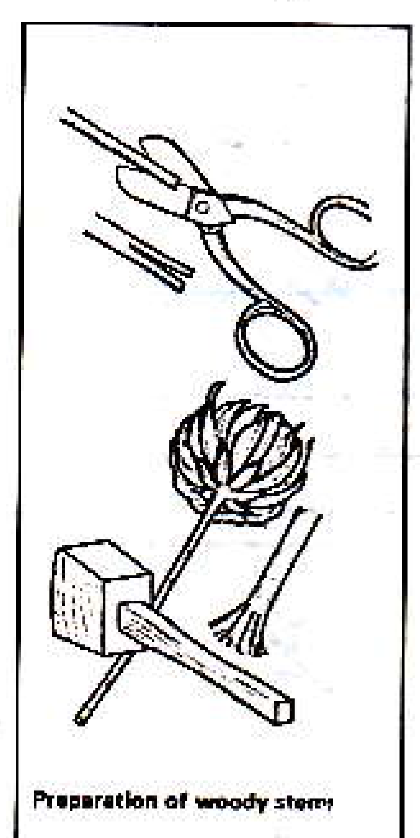


شكل ٧

ت ـ تكسير وتهشيم وتقشير نهايات السيقان:

إذا كان الساق ثخيناً أو سميكاً او متخشباً تقص النهاية مرتين متعامدتين باتجاهٍ موازٍ لطول الساق أي بعبارة أخرى يتم فتح نهاية الساق فتحات عميقة لغرض إيصال الماء إلى الزهرة بشكل أسهل.

ويتضح في الشكل المجاور الجزء الأسفل من الساق والذي تمّ قصه باتجاهين متعامدين.



Preparation of woody stem

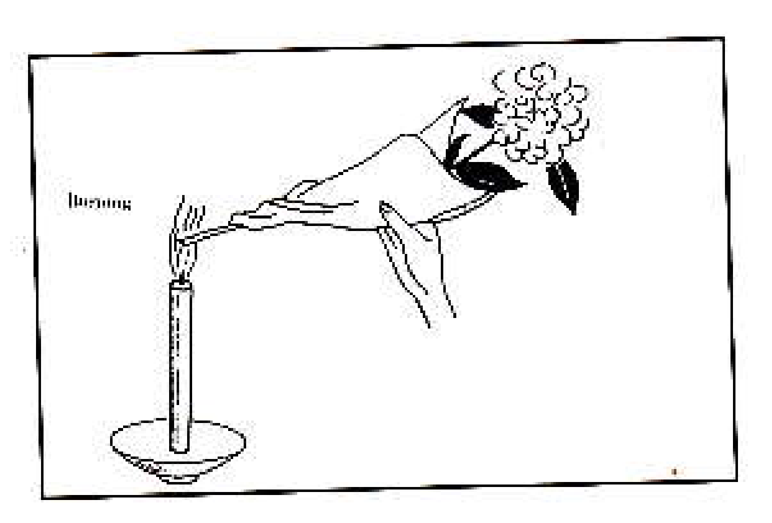
وتُستعمل هذه الأساليب في السيقان الخشبية حيث أنه يتم أولاً قص الساق من قرب النهاية (أسفله) ومن ثم قد يتم تقشير الجزء الأسفل لزيادة مساحة الإمتصاص كما في السيقان المتخشبة أو قد يتم تهشمها في حالة السيقان الرفيعة لزيادة مساحة الإمتصاص كذلك.

شكل ٨

حـ - حرق أسفل الساق:

هذه الطريقة تُستعمل في النباتات التي تفرز عصارة أو مادة حليبية عند قطع ساق الزهرة كما في الزهور الآتي ذكرها: بيوتيا، جيرانيوم، داوودي (كريستنيم).

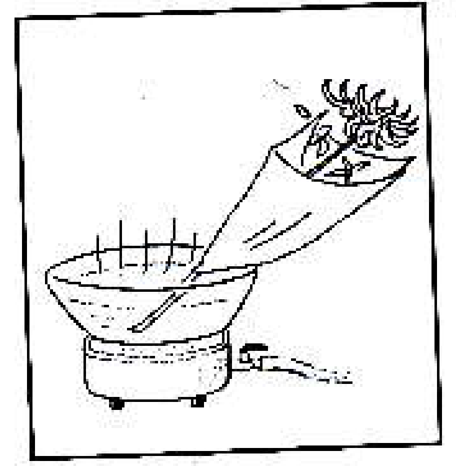
يتم حرق نهايات سيقان الزهور فوق لهيب شمعة أو لهب طباخ غازي حتى تسخن ومن ثم تغمس بالماء البارد فتقوم بامتصاص كمية كبيرة من الماء إلى أعلى الساق مما يطيل من عمر الزهرة، ويحفظ نهاية الساق من العفونية السريعة.



شكل ٩

د ـ الغليان: هذه الطريقة تستعمل للحفاظ على النباتات المزهرة مثل الشبوي (المنثور) Stock ونبتة القنصل Poinsettia والهيدرانجيا (اورطانسيا) Hydrangea وورد الجوري Rose وكذلك الداليا Dahlia.

نقوم بغمس نهاية الساق بماء مالح مغلي لفترة لا تتجاوز ٢.١ دقيقة إلى أن يبهت خضار أسفل الساق ويذبل ومن ثم يغمس في إناء عميق من الماء البارد فيقوم بامتصاصه.



ـ عملية غلي أسفل الساق في محلول مالح

شكل ١٠

في كلتا الطريقتين أي في الغلي والحرق يجب أن تكون العملية دقيقة كي لا تصل الحرارة إلى تويجات الزهرة وأفضل طريقة لذلك هي لف الزهور بجريدة رطبة تمنع وصول الحرارة إليها.

٢ ـ العاملة الكيمياوية:

يتم غمس سيقان الزهور الهشة في محلول كيمياوي لغرض إطالة عمرها وذلك بعد تجفيفها من الماء. كما ويمكن إدخالها كباقات في هذه المحاليل التي يتم تحديد نوعها حسب نوع الزهرة التي تمّ إعدادها للتنسيق أو تبييضها أو إعطاء لون لها.

أ ـ الأحماض Acids: الخل، وحامض الخليك Acide acétique او حامض الهيدروكلوريد المخفف. وتُستعمل هذه المواد مع النباتات التالية: الأعشاب الجافة، الخيزران Bamboo، القصب البري Pampas grass، وأوراق شجرة الموز Banana tree .. الخ.

ب ـ المواد القاعدية Alkalis: الملح ويستعمل مع الكاميليا Camellia، وغيرها أو قد تكون المواد القاعدية مثلاً الرماد Ashes والتي تستعمل مع مادة النفيش Bul rush والكلة Calla Lily، وزنابق الماء Water Lily.

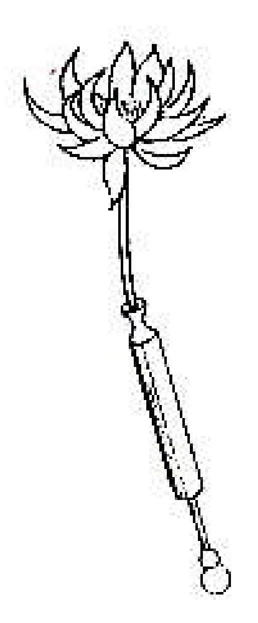
ج ـ المحفزات Stimulants

من هذه المواد السكر، الفلفل الأحمر، ونكهة النعناع، وتستعمل مع النباتات المزهرة فتقوم بغمس سيقان الزهور في الماء المحلّى كما ذُكر سابقاً كما ويتم رش السكر على القاعدة المعدنية الإبرية Kenzan والمعدة لتنسيق الزهور.

د ـ الكحول Alchool، ويتم استعمالها مع نباتات مزهرة كالليلَك Lilac، ويستريا Wisteria، الجربرا gerbera، شقائق poppy، استر Aster، نرجس narcissus.

٣ ـ العاملة بضخ الماء

يمكن استعمال الماء الصافي أو محلولاً كيمياوياً بداخل ساق الزهرة باستعمال مضخة خاصة كأن تكون المضخة المستعملة اعتيادياً في الإبر الطبية. يستعمل هذا الأسلوب مع النباتات المائية مثل اللوتس Lotus، والزنبق المائي Water Lily، وكافة أنواع النباتات التي لا تمتص الماء بسهولة.



عملية ضخ الماء

شكل ١١

جـ - ملاحظات حول الحفاظ على نضارة التنسيق

١ - تستعمل دائماً مزهرية نظيفة مغسولة في التنسيقة وكذلك يتم تثبيت النباتات على قاعدة معدنية أبرية تدعى pinholder أو Kenzan والتي سوف يتم إيضاحها لاحقاً.

٢ - بعد إكمال التنسيق يجب تبديل الماء يومياً وخاصة خلال موسم الصيف. ويجب مراعاة عدم تحرك التنسيق أثناء عملية تغيير الماء فمثلاً يتم استخراج الماء وإرجاعه بواسطة أنبوب مطاطي (صونده). كما ويجب أن يكون الماء ذو حرارة معتدلة (درجة حرارة الغرفة) ففي حال كونه حاراً تضاف إليه مكعبات من الثلج.

٣ - تُعطى الأفضلية للمزهريات العميقة والتي توفر كميات أكبر من المياه للتنسيق.

٤ - ترش التنسيقة رشاً خفيفاً والذي يشبه في تأثيره مفعول قطرات المطر مما يؤدي إلى تبريد الأزهار ويحفظها بوضع أفضل.

٥ - الحفاظ على الأوراق يتم بواسطة قص الأوراق الزائدة وإبقاء الضرورية منها للتنسيق فقط لكي تكفي كميات المياه المخزونة في الغصن للأوراق المهمة.

٦ - تقص الأجزاء الجافة من الأوراق وتقلم قسم من الأوراق بحيث لا يضيع منظر الغصن بعد أن يكون الطول والشكل المطلوب قد بقي.

٢. الغدد والأدوات

من البديهي أن تحتاج إلى الأدوات والعُدد في تنسيق الأزهار كما تحتاجها في الطبخ أو في الخياطة أو الرسم ولذا فمن الضروري هنا التطرق إلى كل ما تحتاجه لإنتاج التنسيق سواء من المواد الأولية أو عدد التثبيت أو أدوت القص وغيرها.

أ ـ الغدد المطلوبة في التنسيق الطبيعي

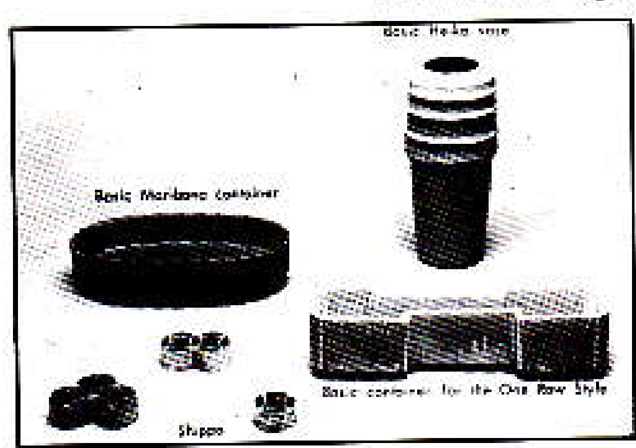
١ ـ المزهريات: Containers

الإختيار العام للمزهريات:

تعتبر المزهرية عاملاً مهماً في جمالية التنسيق بل وإنها مكمل لنصف التصميم، والنصف الثاني هي الزهور والأغصان (المواد).

نوع المزهرية المفضل:

هي مزهريات السيراميك بالدرجة الأولى لما تتصف به من خواص تلائم تلك المطلوبة في التنسيق: إذ تعتبر ألوانها الصافية وصلابتها ومقاومتها لنفاذ الماء مما يحفظه بداخلها دون تسربه خلال المسامات..



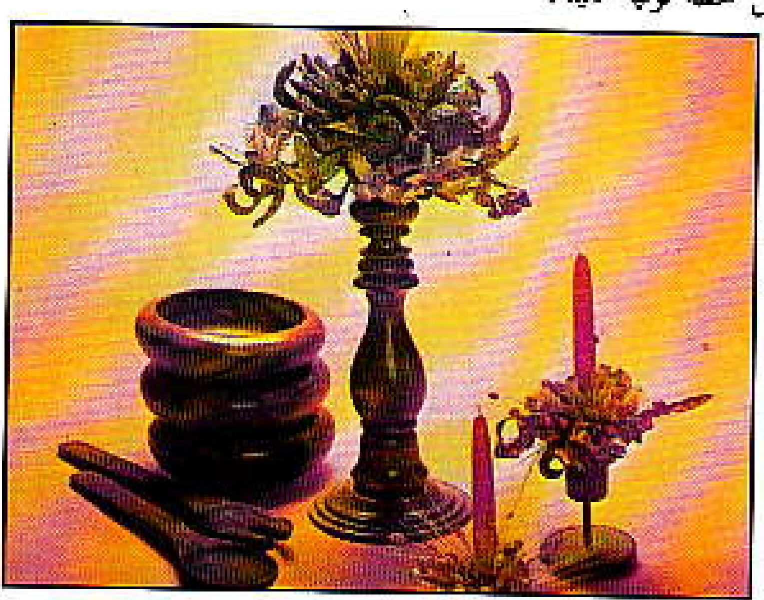
شكل ١٢

المزهريات المفضلة لدى اليابانيين

اتخذ اليابانيون مزهرية السيراميك أساساً في تنسيقاتهم بأشكالها المتعددة من بيضويه إلى مستديرة أو نصف دائرية (Halfmoon). كما وأنهم صنفوها عامةً إلى مزهريات منخفضة (قليلة العمق) والتي اسموها أيضاً Moribana كما يتضح في الشكل ١٥ ، وكذلك النوع الآخر المرتفع الأسطواني الشكل والذي اختص بنوع من تنسيقاتهم الذي أطلقوا عليه تسمية Heika Style .

المزهريات المفضلة في المدرسة الكلاسيكية (الأوروبية)

استعمل المنسقون الأوروبيون المزهريات بأشكالها المتعددة دون تحديد منها المزهرية السيراميكية ذات الشكل الهندسي أو الحاوية الخشبية أو السلّة أو المزهرية الفضية أو الجزء المقتطع من جذع الشجرة أو جذرها المتصلب (Driftwood). ويكون الإختيار عائداً إلى ذوق المنسق التي يسعى إلى إختيار النوع أو اللون المناسب لأزهاره ولتنسيقته وللمنطقة المحيطة بها. يُعنى بذلك الأقمشة المحيطة من ستائر إلى أغطية المناضد إذ أنّ ألوانها تفرض خطة لونية معينة.



شكل ١٣

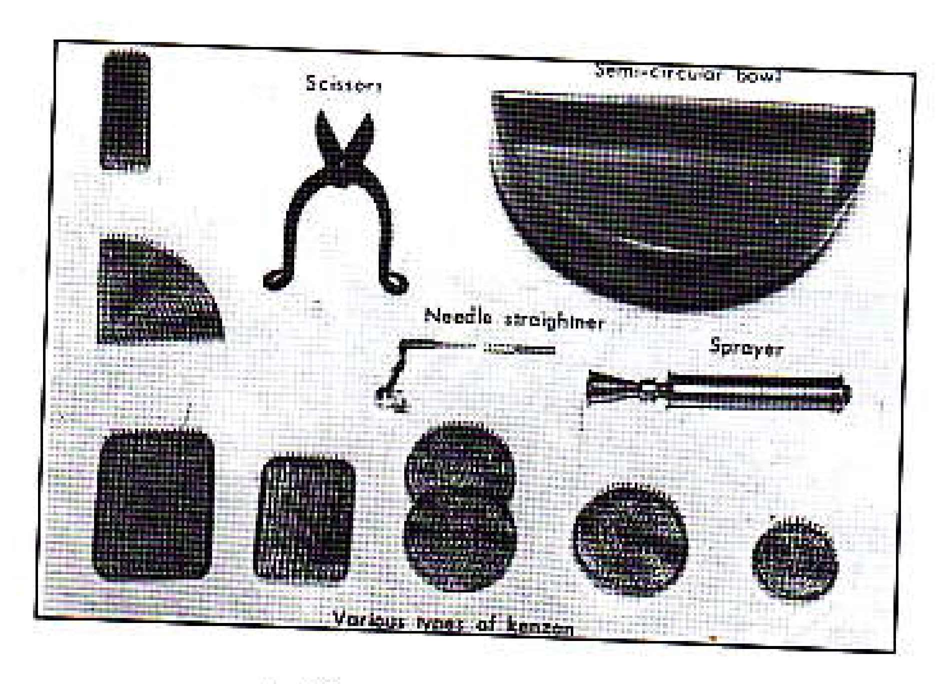


شكل ١٤

٢ ـ أدوات القص والتنسيق:

يمكن تقسيمها بشكل عام إلى مقصات Scissors للمواد الطبيعية، مثلاً المقص المستعمل اعتيادياً في الحديقة والخاص بالأغصان الخشبية وسيقان النباتات. كما ويستعمل المنسقون اليابانيون نوعية أكثر نعومة من المقصات والخاص بقص سيقان الزهور والأجزاء الصغيرة من الأوراق والنباتات.

أما أدوات قص الأسلاك وحنيها فهي تلك المستعملة من قبل النجارين والكهربائيين وأهمها: مقص الأسلاك Cutter والعدد المستعملة لمسك وحني الأسلاك أو حتى قصها والمسماة (البلايس أو البنسة).



شكل ١٥ عدة التثبيت: الحوامل معدنية Pinholders وأنواعها

٣ ـ أدوات التثبيت:

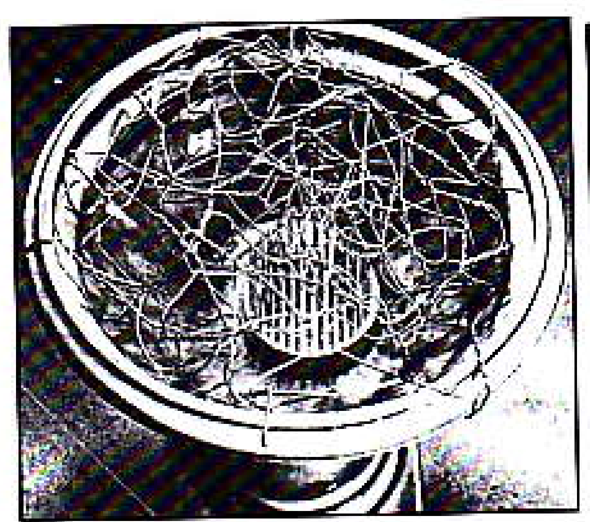
حامل الزهور، وهو على نوعين معدني واسفنجي ويعتبر أهم المعدات الخاصة بالتنسيق.

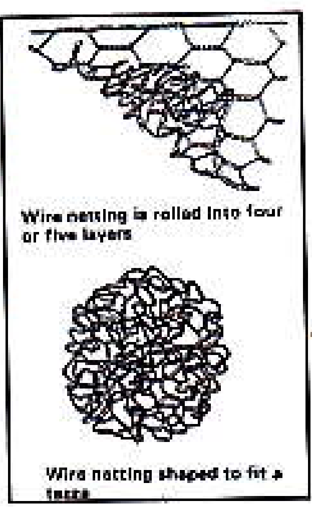
القاعدة المعدنية الأبرية Pinholder or Kenzan:

يتم تثبيت الزهور والأغصان فيها حيث تغرز السيقان في إبرها المتراصة وبأي زاوية يرغبها المنسق الذي يتبع خطوطاً معينة في التنسيق وخاصةً في التنسيق الياباني. وتثبت هذه القواعد pinholders داخل المزهريات بسبب ثقلها إذ تصنع من الرصاص الثقيل أما الأبر فتصنع من الفولاذ. الذي لا يتعرض للصدأ رغم بقائه داخل الماء لأوقات طويلة. ومن أشكالها الحامل المستطيل أو المثلث أو الدائري.

القاعدة الإسفنجية المسماة Oasis (الواحة)

تُسمى بالواحة بسبب امتصاصها العالي للماء واحتفاظها به لفترة طويلة. ويسهل غرز الأغصان والأزهار فيها.



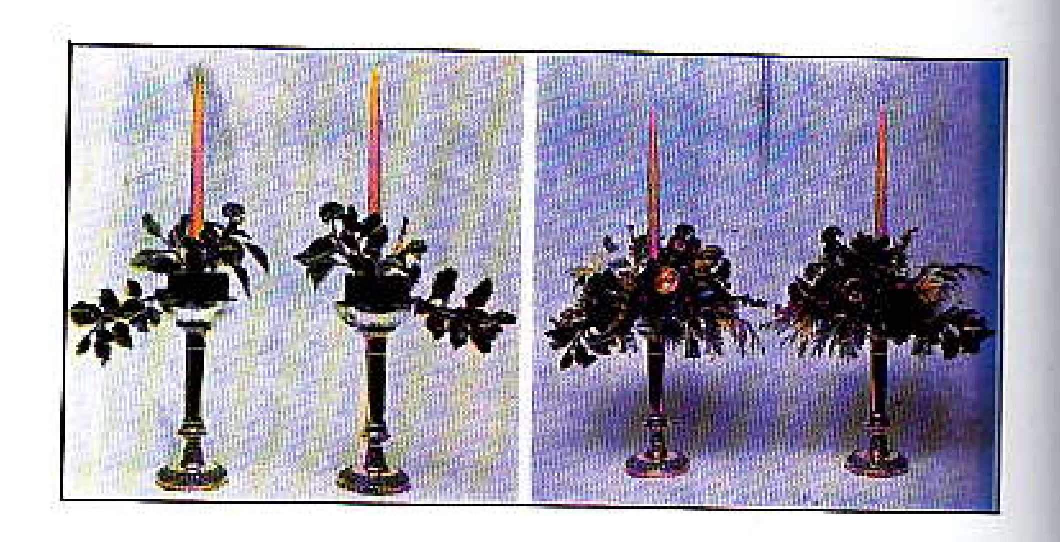


شكل ١٦

ويتم قصها بالشكل والحجم المطلوبين في المزهرية ومن ثم يتم تثبيتها بالأسلاك المشبكة المسماة chicken wire وتربط بالمزهرية بواسطة أسلاك رفيعة تلتف حولها رابطة أياها بالمزهرية وبشكل لا يمكن تمييزه بسهولة. تتم إضافة المزيد من الماء كلما لوحظ جفاف التنسيقة. كما ومن الممكن إستعمال هذه القاعدة الإسفنجية مرتين أو ثلاث وليس أكثر.

تتميز القاعدة المعدنية الإبرية pinholder بمقاومتها للتلف والصدأ مما يمكننا من إستعمالها باستمرار، كما وتتوفر عُدَد نقوم بتصليحها بتقويم الإبر عند اعوجاجها وتسمى هذه العدة Neeldle Straightner.

أما المواد الأخرى الضرورية في التنسيق فمنها الأسلاك التي تستعمل لتقوية سيقان الزهور والأوراق كما ذكر سابقاً وتكون هذه من النوع الرفيع.



إستعمال الأوازيس في قاعدة التنسيقة وتثبيتها. شكل ١٧

١ ـ ٢ تنسيق الزهور للمناسبات الإجتماعية

أ ـ تنسيقات الأعراس

من المحبذ استعمال الألوان الفاتحة المنسجمة مع بعضها البعض في تنسيق الحلقة المحيطة بالعرسان سواءً في أماكن عامة أم في المنازل. كما أنه من الضروري التفكير بباقة الورد التي تحملها العروس على يدها وقد تظهر في الصور والأفلام المصورة (الفيديو).

باقة يد العروس Bouquet

المواد الداخلة في التنسيقة:

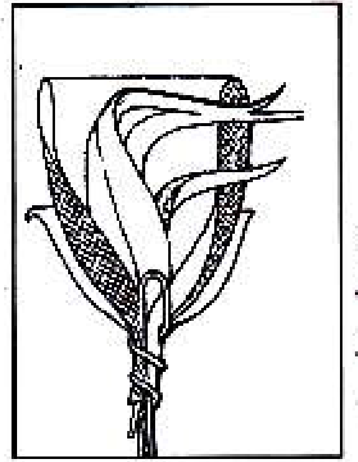
١ ـ مجموعة من الزهور البيضاء بعدد يقارب الدزينتين، (٢٤) زهرة وإذا استعملنا الورد فمن المفضل أنه يكون غير متفتحاً (جنابد)، وذلك لمقاومتها لفترة أطول دون أن تتناثر تويجاتها كما أن شكلها يُفضّل على الوردة المكتملة (المفتحة).

٢ ـ جيبسوفيليا: وهي زهور بيضاء ناعمة تنثر ما بين الزهور الكبيرة لتملأ الفراغات فيما بينها، ويمكن استعمالها كمواد طبيعية أو مجففة إذ أن تجفيفها عملية سهلة للغاية (ملاحظة: ارجع إلى جزء التجفيف في الكتاب).

تبين صورة رقم ١٨ تنسيقة يد العروس من زنابق بيضاء صغيرة وكبيرة وكلاليلي الوردية وقد ملئت الفراغات بالزهور الناعمة من الموكي Lilly of Valley والفريزيا وأوراق الآيفي.

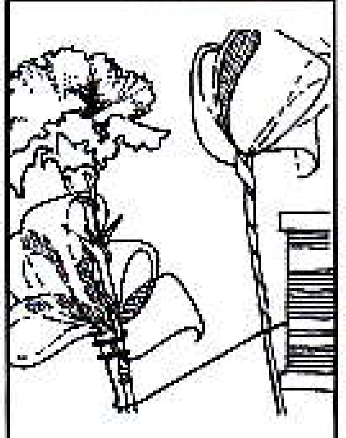


شكل ١٨ تنسيقة يد العروس الاولى



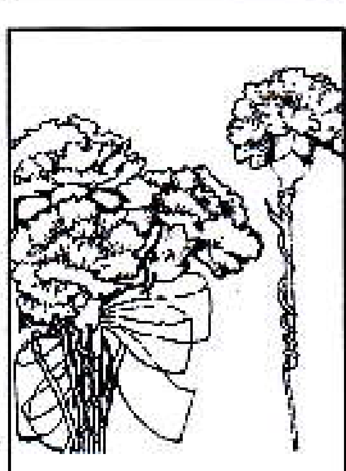
تحضير مجموعة من الاوراق ولفها بالسلك الغليظ

١



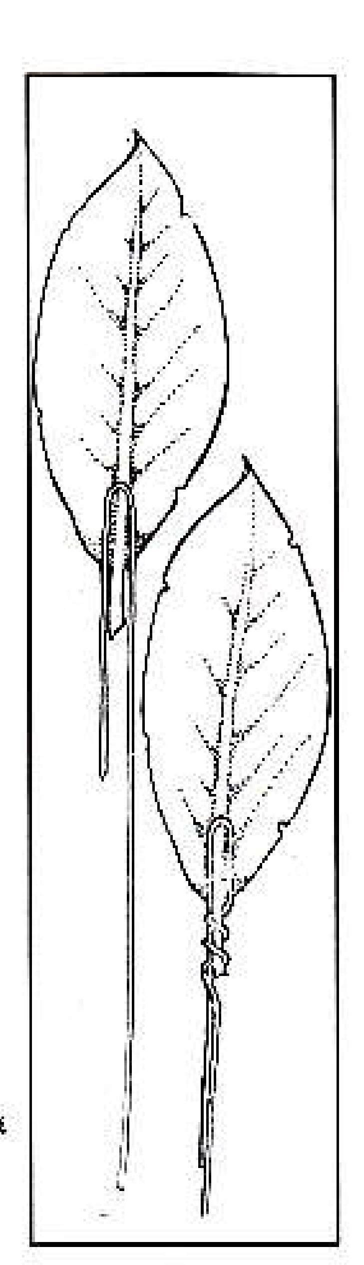
جمع الشريط اللماع مع ساق القرنفل

٢



جمع القرنفلات واحدة تلوى الاخرى وربطها مع الشريط اللماع (الفيونكة)

٣



٤

تسليك الورقة

شكل ١٩ ١،٢،٣،٤،٥،٦

كيفية العمل:

تنسيقة يد العروس الثانية (بوكيه) شكل ٢٠

١ - يتم تقوية سيقان الزهور بأسلاك بسمك وسط قابل للإلتواء.

٢ - نقوم بربط ستة زهور ببعضها البعض من الوسط كما هو موضح في الصورة.

٣ - تتم إضافة خمسة أوراق كريتون ملونة Croton بين الزهور إلا أنها بمستوى أعلى من الخط الأول.

٤ - تغلق الباقة من القسم الخلفي بالقماش الشفاف الابيض المهيأ لها والمسمى بالتول الأبيض أو الأوركنزا.

٥ - تربط القماش بالتنسيقة بواسطة أشرطة بيضاء لماعة (ساتان) وقد تكون سائبة أو ملتفة.



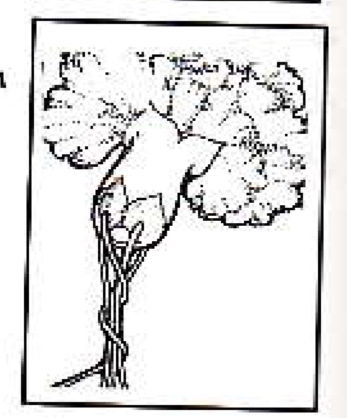
شكل ٢٠ تنسيقة يد العروس الثانية

كيفية تسليك القرنفل

٥



٦



كما ويُعمل تيجان من الزهور الطبيعية لرأس العروس قد توضع فوق الطرحة أو أمامها حسب الرغبة.

تاج العروس أو الوصيفة

تستعمل هنا زهوراً بيضاء تقاوم الذبول مثلاً الورد Rose والقرنفل والزنابق. يصنع لها أولاً قاعدة من السلك المعدني المقوس الثخين القابل للإلتواء ويغلّف السلك بشريط أبيض وثم يتم تنزيل الصغيرة ابتداءً من الأطراف ونختار الزهور الأكبر للوسط أي على قمة الرأس بينما يبدأ حجم الزهور بالتضاؤل في الأطراف إلى أن يختفي فوق الأذنين ولا يبقى سوى الشريطان الأبيضان اللذان يتم ربطهما من الخلف. كما في شكل ٢١

ملاحظات عامة:

١ - يجب استعمال الزهور النضرة المقطوفة حديثاً كما ويفضل استعمال الزهور ذات الروائح العطرة كالياسمين والكاردينيا.

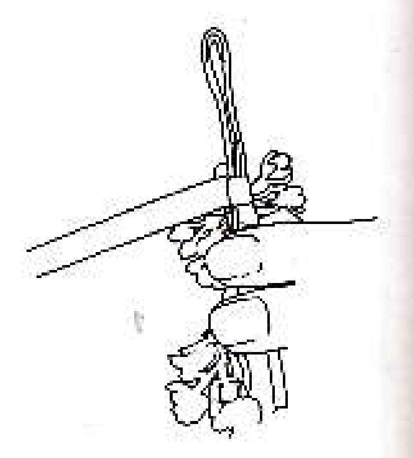
٢ - بعد تحضير باقة يد العروس والتيجان يجب رشها بالماء البارد رشاً خفيفاً وثم يتم تغليفها بالسيلوفان أي الورق الشفاف وتوضع في الثلاجة حتى حين استعمالها.

الألوان والأزهار المستعملة في الأعراس

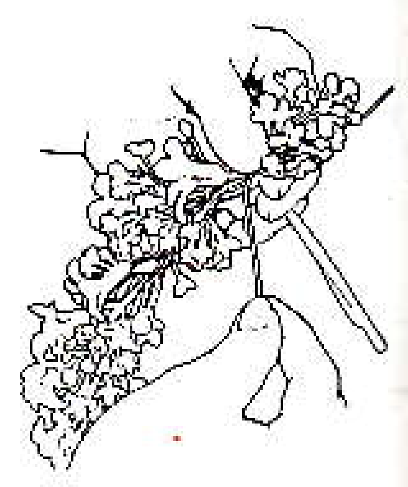
أهم الأنواع المستعملة ذُكرت سابقاً ويضاف لها الأوركيد والكاميليا والبنفسج وبعض أنواع الزنابق الجميلة المنظر. أما الألوان المرغوبة في الأعراس فهي الألوان الفاتحة ويأتي الأبيض بالدرجة الأولى وبعدها الوردي، هذا بالنسبة لتنسيقة باقة (بوكيه) يد العروس والتيجان. أما بقية التنسيقات فتتحمل تنويعات لونية غامقة أكثر والتي تحيط في الجلوس اثناء الحفلة للتصوير الملون والفيديو.

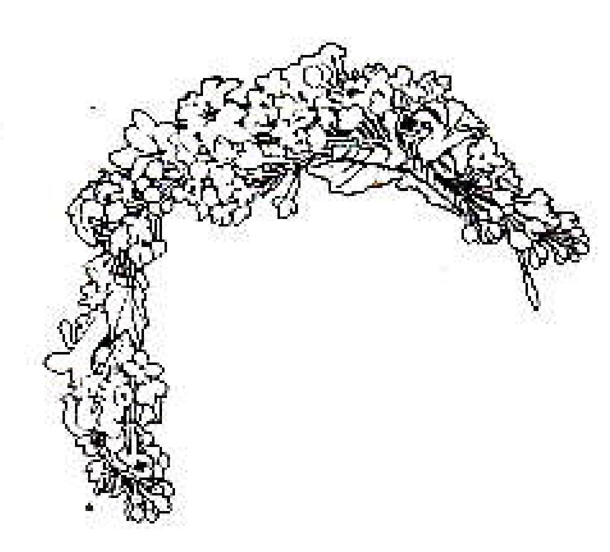
كيفية عمل تاج العروس والوصيفات

نحضر الزهور التي تقاوم الذبول ونضعها بالماء ونبدأ بتوضيبها على الشريط الحديدي التي تغلفها كلما ربطنا بها زهرة او ورقة وبالتدريج نعطي لها شكل قوس كلما تدرجنا بالتركيب وعند الانتهاء نغلّفها بورق السيلوفين الشفاف ونودعها بالبراد لحين استعمالها









شكل ٢١

تنسيقات في العرس

يتم تنسيق المنطقة المحيطة بالعرسان بسلال من الزهور على مواقع مختلفة.

١- نعتني بالمنطقة الخلفية (خلف العرسان) بوضع تنسيقات عالية قد تكون أعلى من مستوى رأس العرسان الجالسين بنصف متر. أو قد يتم تنسيق قوس كبير من الزهور والنباتات الخضراء ونوضع فيها زهور ذات ألوان جذابة كالأحمر والأبيض أو البنفسجي والأبيض أو الوردي والأبيض.

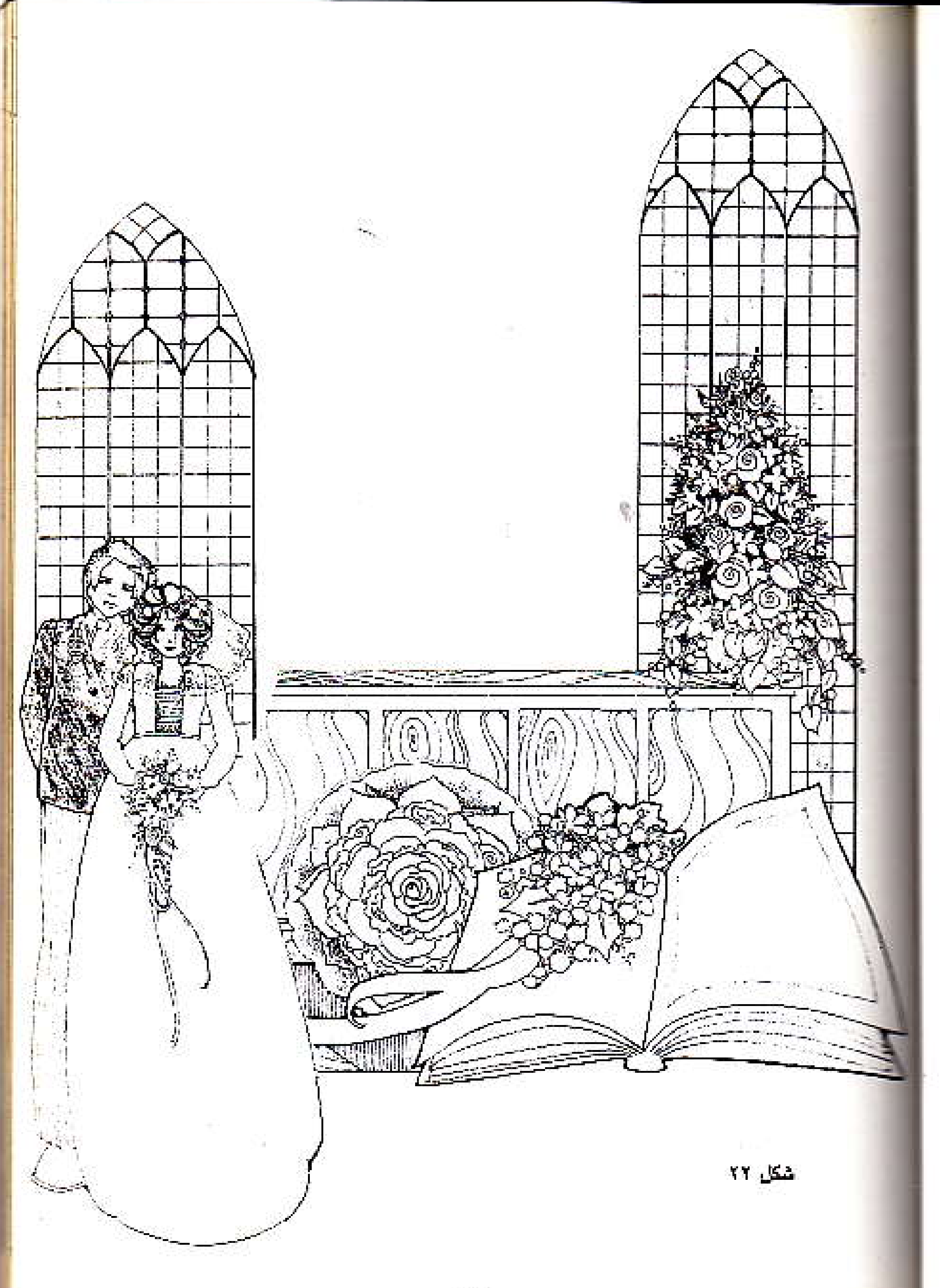
٢- جانبي العرسان، اليمين واليسار نقوم بعمل تنسيقات لها يبلغ إرتفاعها بقدر اكتاف العرسان. وتكون السلال تنسق بشكل مثلث أو مروحي، يكون الخلف فيها عالياً والمقدمة منخفضة. كما في شكل ٢٤

٣- تنسيقة الوسط التي توضع أمام العرسان يكون حجمها بقدر ثلث المنضدة التي امامهما تقريباً ويتم تنسيقها بألوان فاتحة لكي لا تطغي على الألوان الفاتحة لثوب العروس وارتفاعها لا يتجاوز ٢٠ سم. كما في شكل ٢٣ ب او شكل ٢٣ أ

ملاحظة: يتم شرح كيفية إعداد هذه التنسيقات في المدارس الأوروبية للتنسيق.

ب - تنسيقات الولائم:

لا نكتفي بتقديم ألذ المأكولات على الموائد وكما لا نكتفي بالترتيب الأنيق للصحون والأواني بل يجب علينا أن نفكر قبل أي شيء آخر بتنسيقات المائدة وزوايا المنزل المختلفة والتي تثير البهجة في نفوس الزوار.

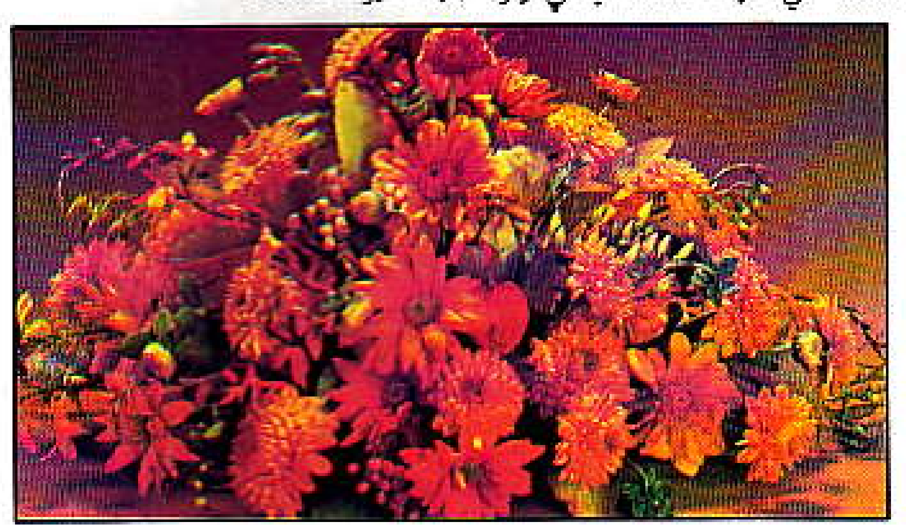


شكل ٢٢



شكل ٢٣ أ

أما إذا كانت المائدة مستطيلة فتجعل التنسيقة بيضوية رفيعة الرأسين وعريضة في الوسط يحتل ما يقارب سدس طول المائدة، أما ارتفاعها فلا يتجاوز ارتفاع مستوى أنف الجالس وذلك لكي لا يعيق النظر والتحادث بين الجالسين إلا فيما لو وضعت التنسيقة في طرف المائدة أي في زاوية بعيدة غير مستعملة.



شكل ٢٣ ب

يمكن ملاحظة مثال لتنسيقة المائدة في الشكل ٢٣ أ تنسيقة منخفضة يقل ارتفاعها عن مستوى عيون الحاضرين بدرزن من زهور صفراء بالأغصان الطويلة ومعها نرجسيات صفراء دافوديل (Daffodil) وثم تعبأ الفراغات بأوراق خضراء وتكون عرض التنسيقة أكثر من ارتفاعها وغرزت الزهور والأوراق بمادة الأوازيس بحاوية أنيقة وهي سله بني اللون.

ملاحظة الدرزن (الدرزينة): مصطلح الرقم ١٢

مواصفات تنسيقة الوسط Center Piece

توضع في وسط المائدة أو في وسط منضدة غرفة الإستقبال. تكون رؤيتها من النواحي الأربعة ومن الأعلى أيضاً نعتني بجمال تنسيقها من جميع الإتجاهات. لذا نحتاج إلى كمية كبيرة من المواد الطبيعية تبعاً لحجمها. كما في شكل ٢٣ ب

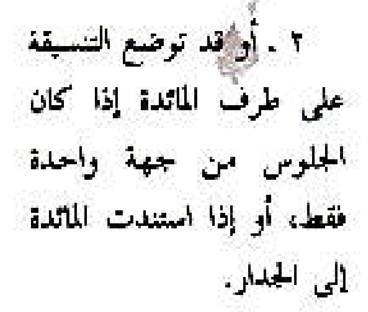


شكل ٢٤ تنسيقة مروحية

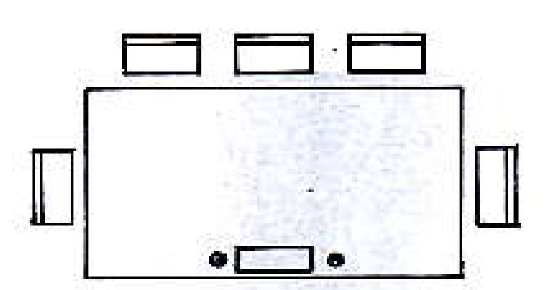
موقع التنسيقة على المائدة:

تتخذ التنسيقة مواقع مختلفة على المائدة اعتماداً على موقع الجالسين وطرف تقديم الطعام وكذلك ذوق المصمم

١ ـ من الممكن وضع التنسيقة في وسط المائدة وعلى جانبها شمعتان، وهي الطريقة المتبعة في الحالات الإعتيادية.



٢ ـ أو قد توضع التنسيقة على طرف المائدة إذا كان الجلوس من جهة واحدة فقط، أو إذا استندت المائدة إلى الجدار.



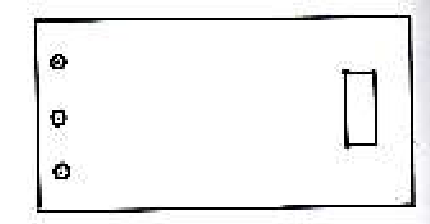
٣ ـ قد تعمل تنسيقات هلالية متقابلة كل منها على أحد طرفي المائدة.

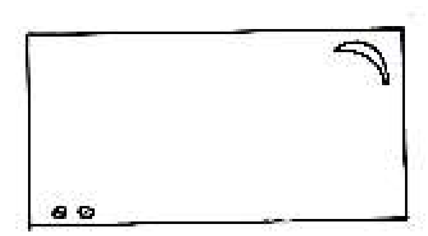


مخططات ٢

أو قد تكون تنسيقات مستطيلة متقابلة بنفس الترتيب السابق.

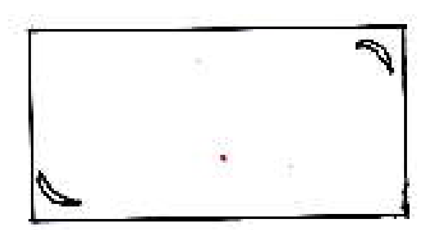
٤ ـ وقد تعمل ترتيبات أخرى نتيجة جمع التنسيقات والشموع بطرق مختلفة كالآتي:





تنسيقه مستطيلة على طرف وشموع ثلاثة على الطرف الآخر.

تنسيقة هلالية في زاوية تقابلها شمعتان في الزاوية الأخرى



تنسيقتان هلاليتان متقابلتان كل منها على زاوية من زوايا المائدة.



شكل ٢٥

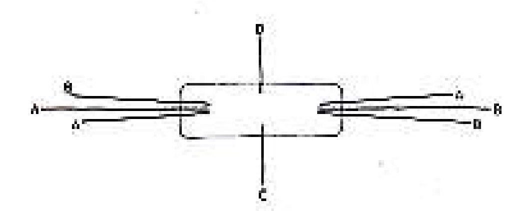
ملاحظات:

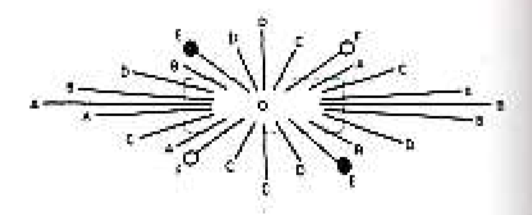
١ . يجب مراعاة حجم المائدة بحيث يكون حجم التنسيقة متناسباً معها.

٢ . كما يجب الإهتمام بتجهيز المائدة بحيث لا تزدحم بالصحون والتنسيقات بل تبقى منها بعض الفراغات.

٣ . أما الألوان فيجب أن نهتم بتجانسها مع الشموع وغطاء المائدة.

في الشكل ٢٥ تنسيقتين للمائدة متداخلة مع الشموع فيها زهور موسم الربيع ذات الوان منسجمة تم تنسيقها على حاوية الشموع وتم تثبيتها على Oasis مرطب. استعملت فيها زهور الميموزا أكاسيا Mimosa ودُزينتين من الفريزيا الأبيض ودزينتين من الداوودي Chrysanthemums الأصفر. كما وغرزت في الفراغات الأوراق الخضراء للميموزا والفريزيا. يلاحظ هنا أنّ ارتفاع التنسيقة عن المائدة عالٍ بعض الشيء مما يسبب نقلها إلى طرف المائدة حين المباشرة بالجلوس والطعام مع ملاحظة : توزيع خطوط التنسيق للزهور.





مخطط ٣

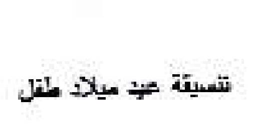


شكل ٢٦

ج - تنسيقة عيد ميلاد الطفل:

تعتبر من المناسبات السعيدة التي تستحق تزيينها بالتنسيقات الطبيعية، حيث يتم تنسيق المائدة قرب كعكة عيد الميلاد بواسطة إدخال بعض اللعب أو الدمى الصغيرة معها. كما وتستعمل الشموع بأحجام كبيرة وصغيرة.





تنسيقة عيد ميلاد طفل

شكل ٢٧

١ـ ٤ التنسيق حسب المدارس المختلفة:

من الجدير بالذكر أنَّ التنسيقات التي سبق ذكرها تصنف جميعها ضمن المدرسة الأوروبية لتنسيق الزهور وهذه المدرسة تهتم بالمناسبات الإجتماعية وتجعل لكل منها تنسيقة تعتبر خاصة لتلك المناسبة وتعبر عنها، بينما في المدرسة اليابانية يعتبر التنسيق فناً قائماً بحد ذاته يحتوي فلسفة خاصة بنظرة الإنسان إلى الحياة وبأشكال تجريدية ولذا نرى في التنسيقة اليابانية خطوطاً ومواداً قليلة تمثل كل منها معنى خاص يرمز لشيء معين بينما في المدرسة الأُوروبية يكون الإهتمام بجمال التنسيقة بشكل عام فتكون التنسيقة كثيفة الخطوط والمواد ويكون بناء الخطوط وفق خطط معينة يتم تدريسها والتمرين عليها، كما سيتم شرحها تفصيلياً في الفصل اللاحق.



تنسيقة ايكيبانا اليابانية اوهارا شكل ٢٨



شكل ٢٩ التنسيقة الكلاسيكية (الاوربية)

الفصل الثاني:

المدرسة الأوروبية في تنسيق الزهور

٢ـ٢. المدرسة الأوروبية (الغربية) في التنسيق

أ ـ المبادىء العامة للتكوين (اساسيات التنسيق)

من الضروري اتباع خطة مدروسة في تعلم تنسيق الأزهار وتطبيقها مراراً وتكراراً حسب المبادىء والأسس الفنية لغرض التوصل إلى نتائج جيدة.

تخص هذه الأسس والمبادىء مواصفات التنسيقة وأجزائها المكونة وهي: التكوين، الخط، اللون، نوع المواد، هذا إلى جانب نواحٍ أخرى سوف يتم شرحها بالتفصيل فيما يلي:

الهدف من التنسيقة:

يتأثر إختيارياً لنوع وشكل التنسيقة بنوع المناسبة التي يتم تحضيرها لها، إلى جانب معرفتنا للمكان الذي سوف توضع فيه أو تعرض عليه. إو قد تكون مناسبة مفرحة مثل عرس أو حفلة أو قد تكون زيارة مستشفى أو مناسبة إجتماعية مثل عيد ميلاد طفل أو عيد الأم.

يعتمد إختيارنا للأواني والمواد المستعملة على نوع المناسبة أو قد تكون مناسبة عزيزة أو مهمة عندئذٍ يتم إختيار مواد ثمينة؛ إلا أن جمال التنسيقة لا يعتمد على المواد فقط بل على اقتدار المنسّق وسيطرته على خطوط التنسيق، وعلى إنسجام الألوان، إذ عليه أن يخلق «شيئاً من لا شيء».

الكلاسيكية (الاوربية)

نوع التنسيقة:

يتم اللجوء إلى تقليد الطبيعة بمواسمها وخطوطها وحتى فلسفتها في المدارس اليابانية. أما في المدارس الأوروبية فيستعمل الطابع الهندسي ذو الخطوط والمواد الكثيفة لتكوين الشكل فمثلاً هناك التنسيقة المثلثة والكروية والتنسيقة الملتوية بشكل حرف S بالإنكليزية (خط الجمال)، وكذلك التنسيقة البيضوية والهلالية.

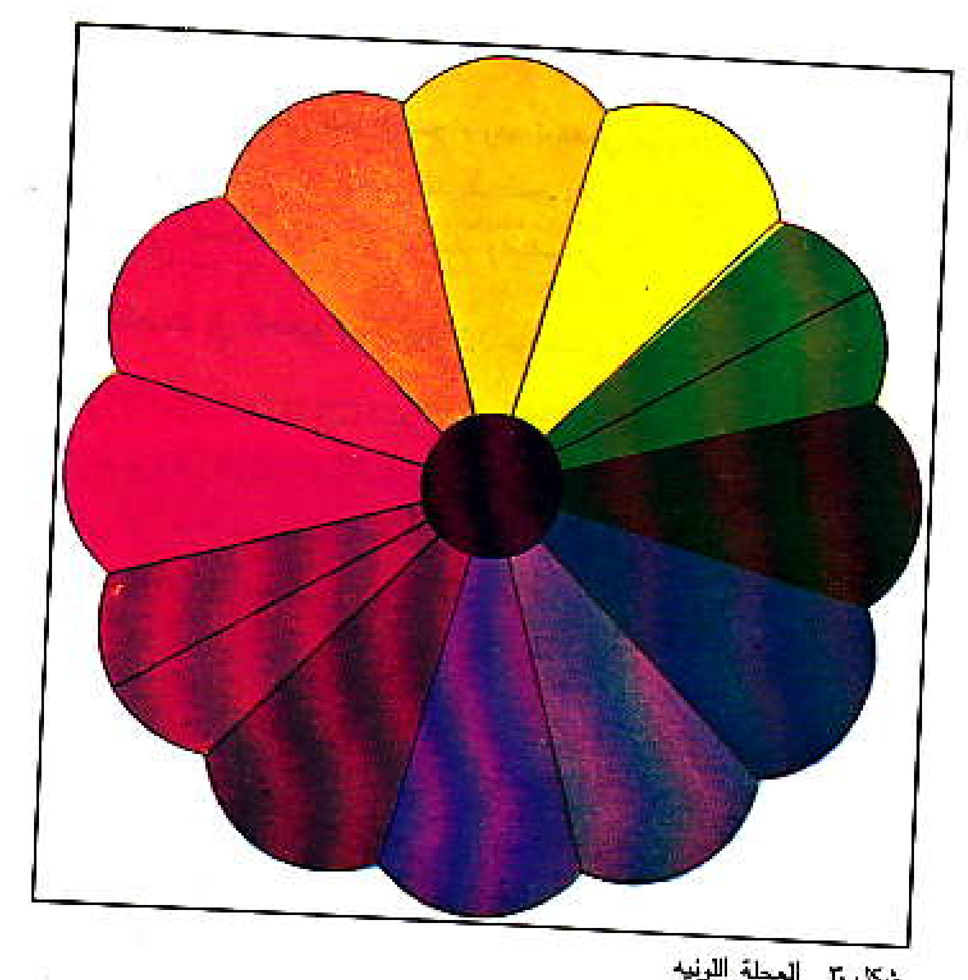
واجهة التنسيقة:

هي الواجهة الأكثر أهمية لكونها باتجاه الناظر. يتم الإنتباه إلى النقاط التالية فيها: الحجم المطلوب تبعاً للمكان التي ستوضع فيه، الألوان التي تنسجم مع المحيط، الخطوط التي يختارها المصمم وأخيراً مركز جاذبية التنسيقة أي بؤرتها وهي المنطقة التي تجذب عين الناظر لإحتوائها مثلاً على لون جذاب لزهور جميلة يتم تجميعها بطريقة صحيحة مما يضيف إلى جمالياتها وتعتبر هذه البؤرة النقطة التي تشع منها جميع خطوط التنسيق وقد تكون زهرة متميزة في هذه التنسيقة او زهور.

اختيار المواد:

يتم اختيار نوع الأزهار والأوراق بحيث تكون منسجمة ومتناسقة مع بعضها البعض، فمثلاً يتم استعمال أغصان البرية كالسرو والصنوبر والتسبورم مع أزهار مثل الداليا والداوودي والقرنفل والورد، والقصد من ذلك أنّ الأزهار الكبيرة تتطلب أغصاناً خضراء كثيفة أو ذات خطوط أنيقة وأخيراً تتطلب التنسيقة وجود أزهار صغيرة مثل الجيبسوفيليا والفلوكس والفريزيا.

• ملاحظة: يمكن استعمال المواد الجافة والمتوفرة في الحدائق أثناء موسم الخريف مثل ورد الكاغد ومخلفات الزهور الصيفية والسنابل الجافة.



شكل ٣ العجلة اللونيه

اللون:

الألوان الدافئة: تتراوح ما بين الأصفر والأحمر ويتم تشبيهها بألوان النار والشمس والوهج ولذا تُسمى بالدافئة وعادةً ما تكون منسجمة مع بعضها البعض.

الألوان الباردة: هي الألوان الثانوية المحيطة باللون الأزرق ابتداءً من البنفسجي وحتى الأخضر المزرق.

• ملاحظة: يحرص مصمم التنسيقة على ألا يدمج الألوان الدافئة مع الباردة في حال سعيه للحصول على ألوان منسجمة.

الألوان:

قد يتم الإعتماد على مبدأ الإنسجام وفيه تستعمل ألوان متجاورة على العجلة اللونية مثلاً الأصفر والبرتقالي أو بالعكس قد يتم اللجوء إلى مبدأ التضاد فنقوم باستعمال ألوان متقابلة على العجلة اللونية مثلاً الأصفر والبنفسجي.

التضاد في الحجوم والتوازن:

توازن أجزاء التنسيقة فيما بينها إذ عندما تكون الأزهار الوسطية كبيرة قد توضع أزهار صغيرة في المنطقة المحيطة، أو عندما يستعمل خط عمودي طويل يقابله خط مائل أو افقي أقل طولاً منه. هذه القواعد يتم تدريسها أثناء ممارسة التنسيق وتطبيق الخطوط الهندسية المكونة للتنسيقات.

الإضاءة:

يتم إختيار ألوان الأزهار تبعاً لإضاءة المكان المعد لوضعها إذ أنّ المكان ذو الإضاءة الضعيفة ليلاً غير ملائم للزهور القاتمة اللون بل يُفضّل في هذه الحالة استعمال الألوان الزاهية. بينما الزهور القاتمة تتطلب إضاءةً قوية ليلاً لكي يتم تمييزها عن محيطها، عامةً تتطلب التنسيقات إضاءة قوية أثناء الليل لإبراز جماليتها.

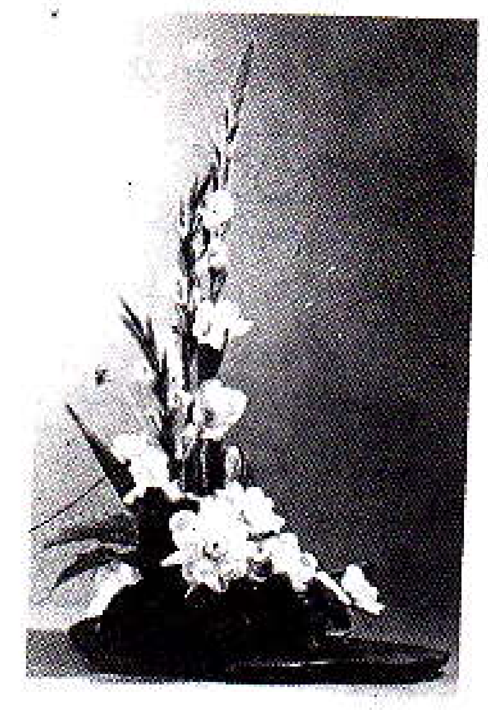
وفي حالة الضوء الضعيف فيتبين اللون الأحمر اسود والاصفر أبيض.

ب ـ أنواع التنسيقات

١ ـ التنسيقة العمودية Vertical arrangement

هي التنسيقة التي تعتمد على أغصان مستقيمة تغرز بشكل عمودي في وسط الحامل الإبري. تكون هذه الأغصان ذات قوام كي لا تميل بسبب لينها أي بعبارة أخرى يجب عليها أن تحافظ على عموديتها واستقامتها.

توضع الزهور والأوراق أمام هذا الخط العمودي وخلفه، وهي طريقة متبعة كذلك في التنسيقات اليابانية.



شكل ٣١

المواد المستعملة: من المواد الصالحة لهذا الأسلوب، سان سيفيريا (جلد النمر) الغلاديولس، الكلا Calla، المنثور (شبوي)، الدلفنيوم (ورد النمرة).

الحاوية: صحن مسطح (موريبانا) أو اي حاوية مسطحة.

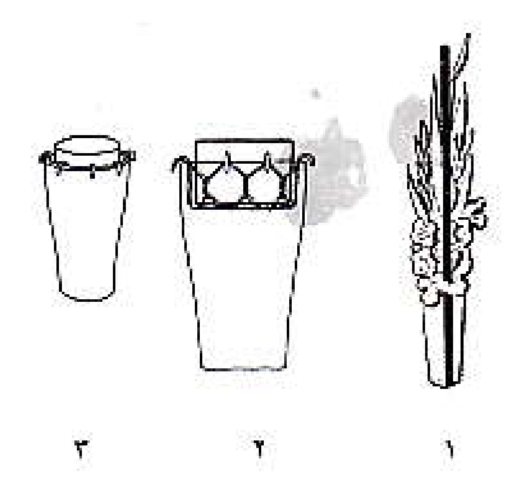
كيفية العمل: يقاس قطر الصحن ليصبح مقياساً لأطوال بقية الخطوط.

يغرز الخط الأساسي في وسط الحامل الإبري في وسط الصحن وبطول يساوي ١,٥ مرة بقدر قطر الصحن ومن ثم يتم اكمال التنسيقة بغصنين تتدرج أطوالها فتكون أقل طولاً من الخط الأساسي، وأخيراً تغرز الزهور حول الخط العمودي وبأطوال متدرجة ومتناسبة كما يتضح في الشكل أعلاه. رقم ٣١

أما في حالة الصحن العمودي (هيكا . الحاوية الأسطوانية الشكل) يجب الإهتمام بطرق تثبيت المواد في داخل المزهرية والتي قد تتخذ أساليب متنوعة: أما بطريقة الشد والربط المذكورة (كما في شرح الهيكا في التنسيق الياباني).

أما في الأوروبي فلا يُحددّ التثبيت فقد يكون بواسطة المادة الإسفنجية Oasis شدها وربطها كما في شكل رقم ١٧ .

ملاحظة: قد يكون الخط الأساسي زهور الغلاديوس لأنها قوية وتأخذ الشكل العمودي وخاصة كون أوراقها تعتبر المواد المكملة هنا.

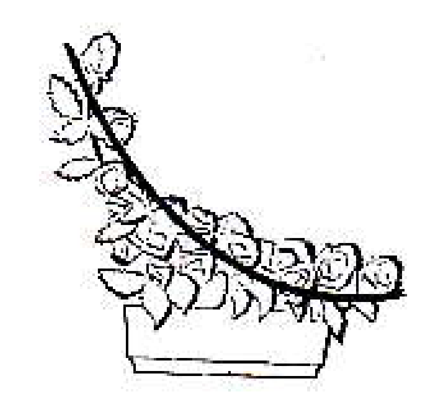


مخططات ٤



التنسيقة العامودية

شكل ٣٢



٢ ـ التنسيقة الهلالية Crescent arrangement

هي التنسيقة التي تكون فيها الخطوط الأساسية منحنية بحيث تكون في مجموعها أقرب إلى شكل الهلال.

مخطط ٥

المواد المستعملة: أغصان الإجاس (العرموط) أثناء الربيع، وزهور وأوراق الورد الأحمر.

كيفية العمل: يؤخذ الحامل الإبري ويتم تثبيته في الحافة اليمنى او اليسرى كما في الشكل ٣٣ وثم تغرز الأغصان المنحنية بهيئة مجموعة تشبه الشكل الهلالي. ثم تغرز الورود الحمراء المفتوحة في الوسط وتصف المفتوحة قرب نهايات الأغصان وفي المواقع التي هي تكمل المنطقة الوسطية حيث تشكل في مجموعها استمرارية للشكل الهلالي.



التنسيقة الهلالية

شكل ٣٣



شكل ٣٤

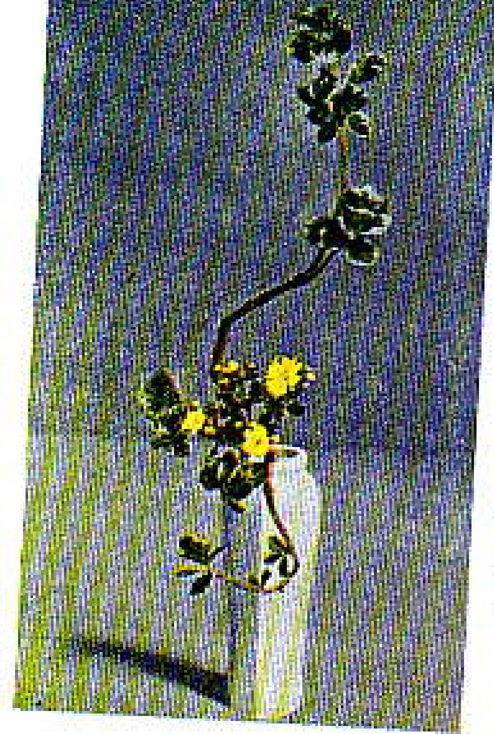
٣ ـ تنسيقة خط الجمال S - Shape arrangement

ويسمى خط Hogarth Curve على صاحبه ومكتشفه الإنكليزي وذلك منذ مائتي سنة.

انتشر التداول بهذا الأسلوب كثيراً في الغرب وحتى في أمريكا إذ يوضع على المناضد في غرفة الإستقبال في مزهريات اسطوانية.

تجعل التنسيقة منخفضة على الموائد أي في صحون منخفضة أو في صواني أفقية. تلامس أطراف التنسيقة المائدة أو تكون أعلى منها بقليل.

المواد المستعملة: تستعمل مواداً ذات نهايات منحنية لكي تكون بمجموعها شبيهة بحرف . S ـ المنحني مثل الصنوبر والحور وأغصان العرموط أو أغصان ربيعية تحمل براعم سرعان ما تتفتح لتصبح أزهار الربيع.



شكل ٣٥

كيفية العمل: توضع الأغصان بمثابة خطوط خارجية كما في الشكل ٣٤ وشكل ٣٥ حيث ينحرف الطرف الأعلى إلى اليمين بينما يتجه الجزء الأسفل من هذه الخطوط إلى اليسار مكوناً شكل حرف . S ـ كما تملأ المنطقة الوسطية بالزهور مثل القرنفل والورد (الروز) أو الداليا أو الأنيمون مبتدئين من الأعلى بالزهور غير المتفتحة (الجنابذ). يفضل استعمال المزهريات الأسطوانية لكونها تسمح بحرية تنسيق الخطوط العمودية والعالية كما في الشكل المجاور.

مخطط ٦

أما في الشكل رقم ٣٦ ، وهو عبارة عن تنسيقة لزهور الفريزيا (ورد الصورة أو الباتسيه)، نرى كثافة كبيرة في صف الزهور في وسط التنسيقة بينما كلما انتقلنا إلى الأعلى أو الأسفل أي نهايتي حرف الـ S . تتلاشى الزهور لتصبح مجرد زهرة واحدة.



ـ شكل ٣٦ ـ تنسيقة خط الجمال.

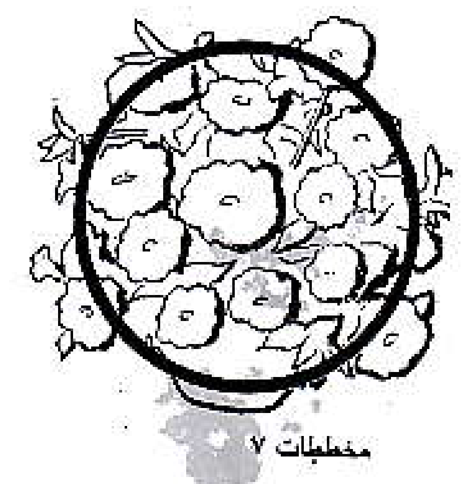


شكل ٣٧

٤ ـ التنسيقة الكروية: Round Arrangement

تكون ذات شكل كروي ينتهي بنقطة أو قطب من الأعلى كما وأنها تتشابه من جميع الجهات أي مثل الكرة. في شكل ٣٧

المواد المستعملة: يُفضّل استعمال الزهور التي تكون مفتوحة وذات شكل دائري لكي تعطي أكبر مساحة ممكنة من الشكل الكروي مثلاً المارغريت والداليه والكريزانتيم. أو الداوودي (أراوله).



مخططات ٧

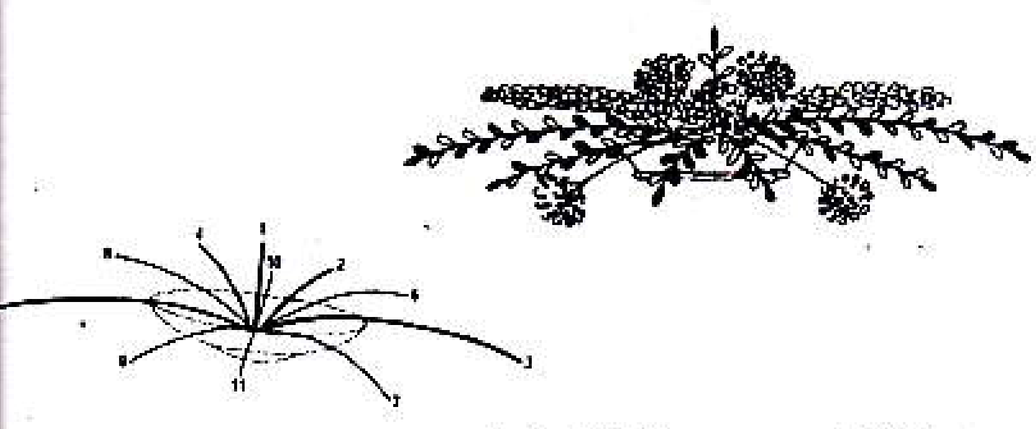
كيفية العمل: يربط الإسفنج Oasis المرطب مسبقاً على فوقه المزهرية أو داخلها بالسلك المشّبك ويفضل أن يكون لون الزهور موحداً أو لونين متناسقين مثل الأبيض والوردي، أو الأصفر والأبيض. تغرس هذه الزهور، على سطح المادة الإسفنجية Oasis مكوّنة تنسيقة كروية أو قريبة من الكروية بعد أن تضاف الزهور تملأ الفراغات بالأوراق الخضراء. لا توجد في هذه التنسيقة أية خطوط أو ميلانات بل هو مجرد سطح كروي يبدأ من النقطة نفسها التي ينتهي بها (أي أنه ترصف الزهور والأوراق حول الشكل الدائري وصولاً إلى نفس نقطة البداية). شكل ٣٧



شكل ٣٨

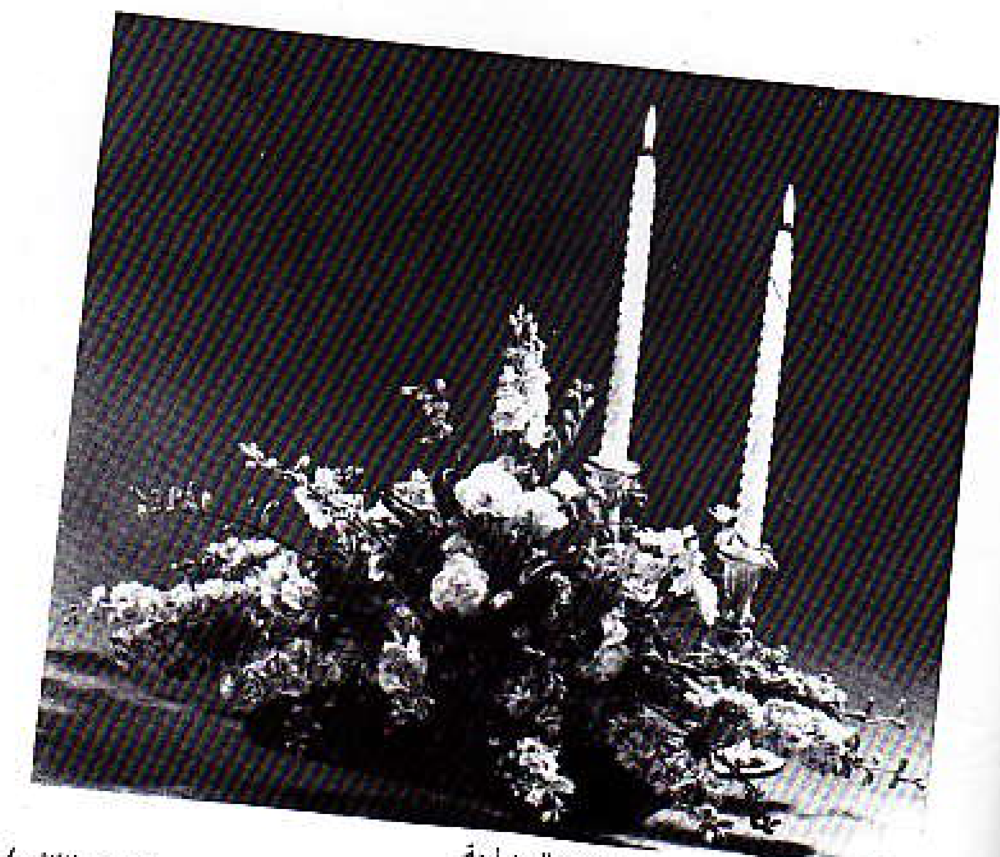
٥ ـ التنسيقة البيضوية Oval Arrangement (Centrepiece)

هي تنسيقة طويلة بيضوية الشكل لها مواقع خاصة مثل وسط مائدة الطعام ومنضدة الصالون الوسطي ومناضد الإجتماعات والمؤتمرات. يكون ارتفاعها قليلاً بالنسبة لطولها لكي لا يحجب النظر خلال المائدة أو طاولة الإجتماعات أي بكلمات أخرى تكون أعلى نقطة فيها أوطأ من عيون الجالسين، أي لا يتجاوز ارتفاعها الثلاثين سنتيمتراً، بينما قد يكون طولها (افقياً) أكثر من ذلك.



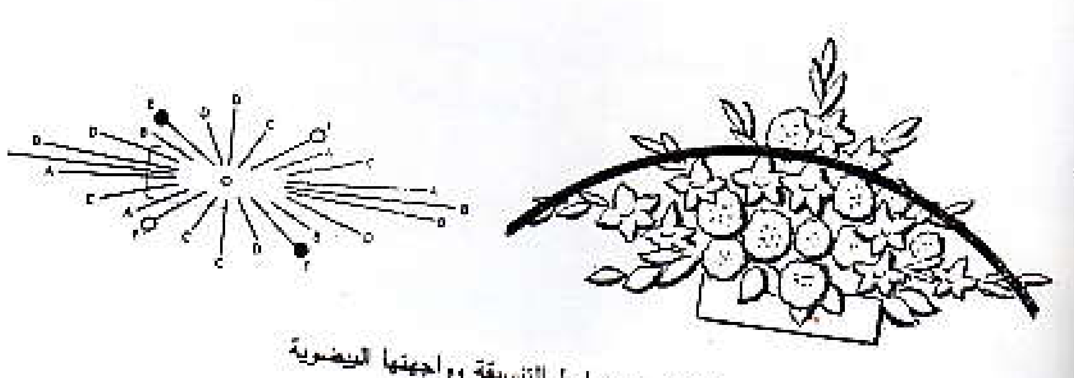
مخططات ٨ التنسيقة البيضاوية

المواد المستعملة: زهور فاتحة الألوان مثل اللون الوردي أو الأبيض والبنفسجي أو الأصفر مع الأبيض (الروز) أو المنثور (شبوى) أو القرنفل أو السوسن (الايريس)... إلى غيرها، على أن لا يقل عددها عن الدزينتين ٢٤ . لا يحبذ هنا أن تزيد ألوان الزهور عن اللونين ولا أن تكون ذات رائحة قوية أو نفاذة وذلك لكي لا تطغي على روائح الطعام الزكية. أما في الإجتماعات والمؤتمرات وتنسيقات العرائس فيفضّل استعمال الزهور ذات الروائح الطيبة كالكاردينيا والمغنوليا والنسرين والياسمين.



شكل ٣٨ أ   تنسيقة المائدة البيضاوية

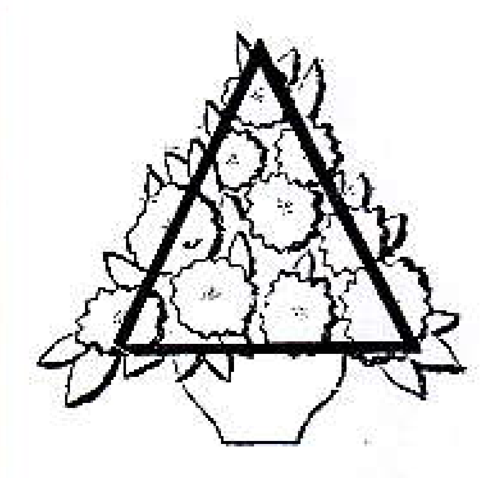
نرى في الشكل ٣٨ أ تنسيقة وسط المائدة قد زُينت بشمعتين واستعمل فيها زهور الشبوى (المنثور) والقرنفل.



مخططات ٩ تخطيط التنسيقة وواجهتها البيضوية

٦ ـ تنسيقة المثلث Triangular Arrangement

هي تنسيقة هرمية الشكل يتم تنسيقها في مزهريات عالية أو متوسطة الإرتفاع. تستعمل عادةً في غرف الإستقبال والمداخل. وزوايا الصالونات والقاعات وعلى منصات الكنائس pedestal. من مميزات هذه التنسيقة أنها هناك إختلاف بين واجهتها الأمامية والخلفية إذ أنها تصمم على هذا الأساس، وعادةً ما تكون مرغوبة في الأعراس، ومن الممكن القول أنَّ هذه التنسيقة تحتل موقع الصدارة بين التنسيقات الغربية.



مخططات ١٠

حجم التنسيقة: عادة يتناسب مع موقعها إذ قد يزيد ارتفاعها وتعرض قاعدتها (قاعدة المثلث) أو تصغر حسب الحجم المطلوب.

المواد المستعملة:

- مزهرية مرتفعة ذات فوهة دائرية

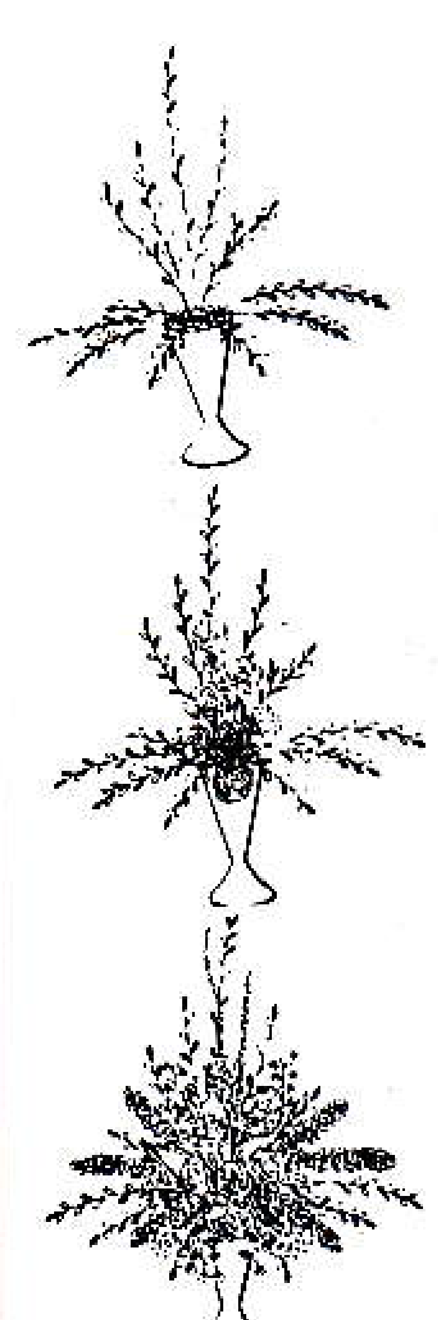
- الخطوط الخارجية أي ما يُسمى بالإنكليزية outlines تكون أذرعاً طويلة لزهور غير متفتحة مثل الغلاديولز أو الليلاك Lilac أو الدلفينيوم او التيوليب.

- المكملات fillers . ويتطلب في جميع التنسيقات حيث نختارها ونتخبها بالنسبة لحجمها ومقاومة الأوراق الخضراء فهي أوراق الكلا Calla . أسبيديسترا، بيتس بورم، وهي مواد أولية.



شكل ٣٩ التنسيقة المثلثة

كيفية العمل: في حالة كون الخطوط الخارجية عبارة عن مثلث متساوي الساقين تقوم بالخطوات التالية:



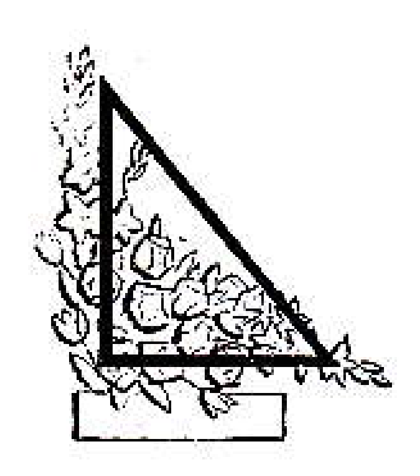
أولاً: نغرز الخطوط الخارجية الطويلة، الخط العمودي أي محور المثلث ويكون بقدر طول أو ارتفاع المزهرية بمرة ونصف أو أكثر بقليل، أما الخطوط الأفقية أو الأجنحة فيجب أن تكون متناسقة مع ارتفاع الخط العمودي فقد تكون قصيرة أو طويلة حسب شكل المثلث المطلوب. كما في شكل رقم ٣٩ .

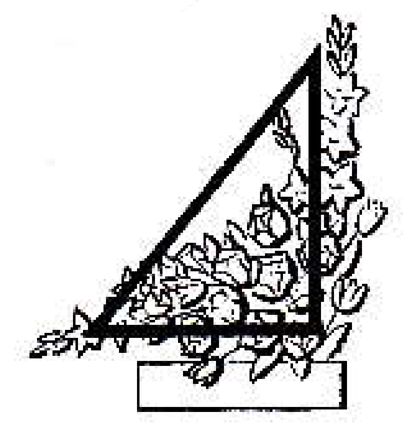
ثانياً: نختار زهوراً ذات الوان جذابة وتكون إما منسجمة بألوانها أم متضادة مع ألوان الخطوط الخارجية. في هذه الحالة تمّ استعمال التيوليب الوردي الغامق والمتفتح أونصف متفتحة. مع أذرع زهور الليلاك البنفسجي، أي أنها حالة انسجام لوني. ويتم توزيعها كما في الشكل المذكور ويجوز إضافة زهور ناعمة بيضاء.

ثالثاً: ومن ثم نستعمل الأوراق الخضراء المتبقية من الزهور المستعملة.

مخططات ١١

أما في حالة المثلث القائم الزاوية أي ما يشبه الحرف - L - توجد ذراع افقية واحدة هي نفسها قاعدة المثلث.





مخطط ١٢

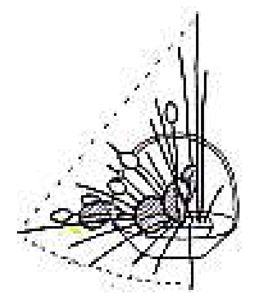
واجهة التنسيق: قد يوضع الحامل الإبري (Kenzan) في يمين الإناء أو في يساره مما يغيّر اتجاه التنسيقة كما في الشكلين المعروضين أعلاه.

أولاً: يتم توزيع الخطوط الطويلة لتكوين الخطوط الخارجية outlines .

ثانياً: يتم ملء المنطقة الوسطية أي ما يُسمى ببؤرة التنسيقة بالزهور المتفتحة الكبيرة كما في الشكل ٤٠ حيث نوزع الزهور البنفسجية ابتداءً من الوسط وصولاً إلى الحافات الخارجية حيث تصبح الزهور ذات ألوان فاتحة، أي بكلمة أخرى اعتمدنا على درجات اللون البنفسجي الغامق والفاتح.

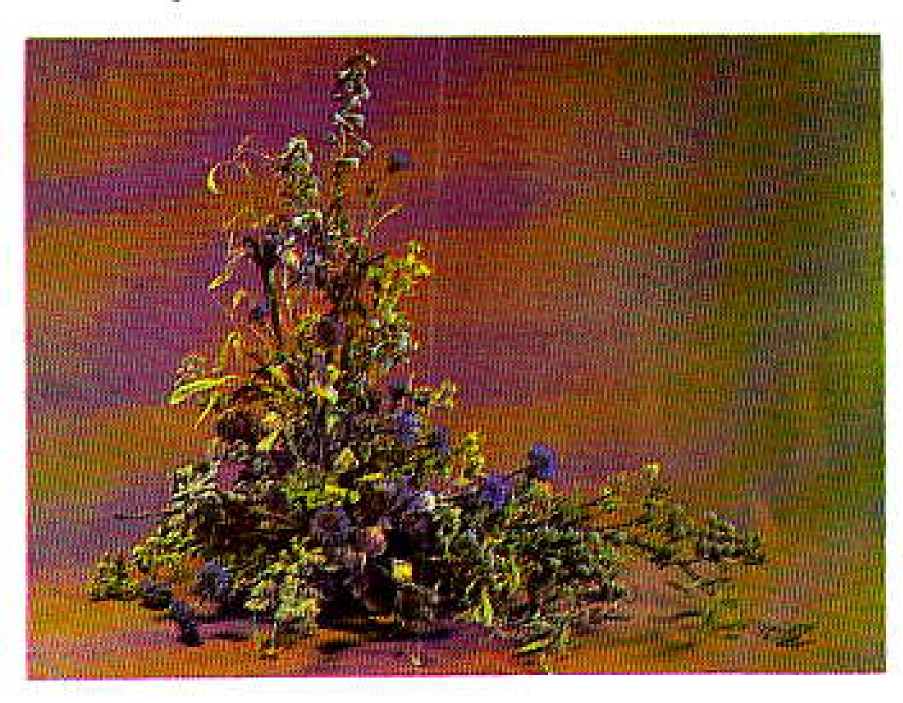
ثالثاً: نملأ الفراغات بالأوراق الخضراء المتبقية من الزهور

تتمثل في التخطيط المجاور الخطوط الخارجية بأطوالها واتجاهاتها وعلاقتها بالزهور والمواد المكملة.

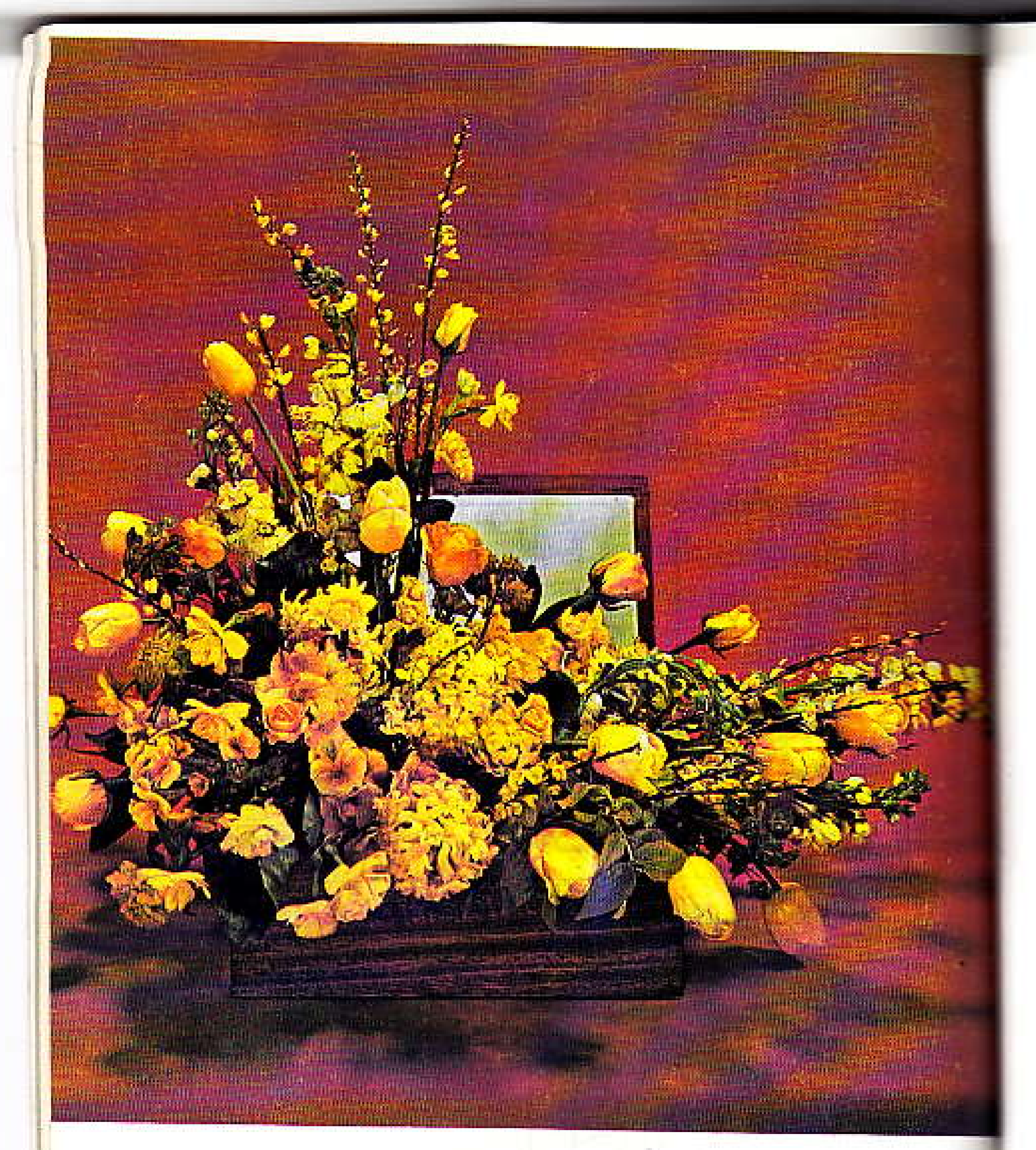


مخطط ١٣

كما وقد تجمع التنسيقة بين ألوان الاصفر الفاتحة والغامقة كما في الشكل ٤٠ .



شكل ٤٠ تنسيقة المثلث بزاوية قائمة



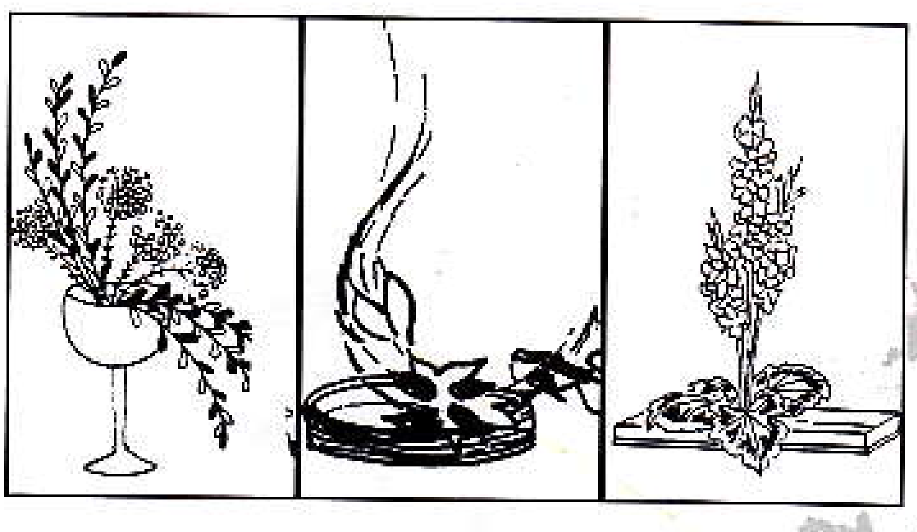
شكل ٤١

إذن باختصار يمكن إيجاز أنواع التنسيقات الأساسية في المدرسة الأوروبية التقليدية إلى سبعة أنواع تمّ عرضها في هذا الفصل بصور ملونة وبشرح خطوطها الأساسية.

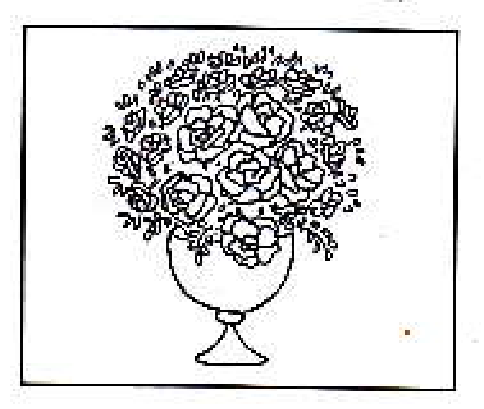
ولغرض مراجعتها بصورة سريعة

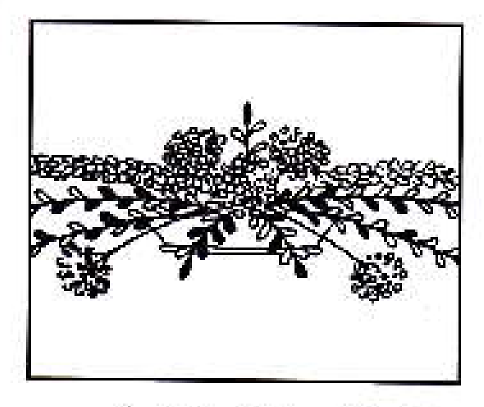
نستعرض تخطيطات مبسطة

نستدل منها أسس تركيب هذه التنسيقات المختلفة، وهي:



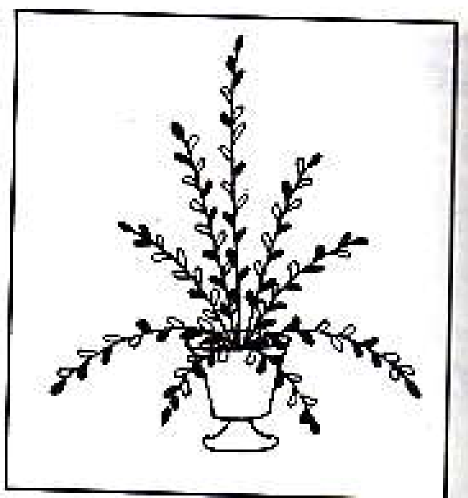
التنسيقة العامودية — التنسيقة الهلالية — تنسيقة خط الجمال



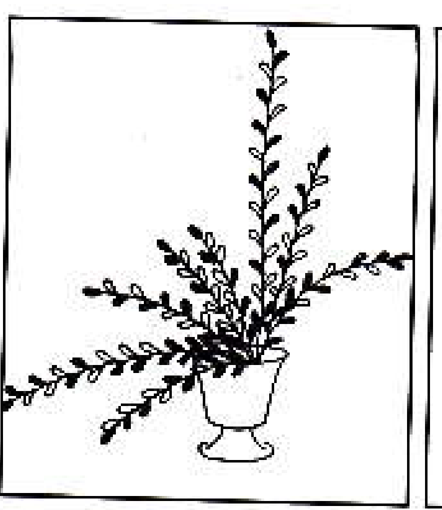


التنسيقة الكروية — التنسيقة البيضاوية (وسط المائدة)

مخططات ١٤



تنسيقة مثلث متساوي الساقين

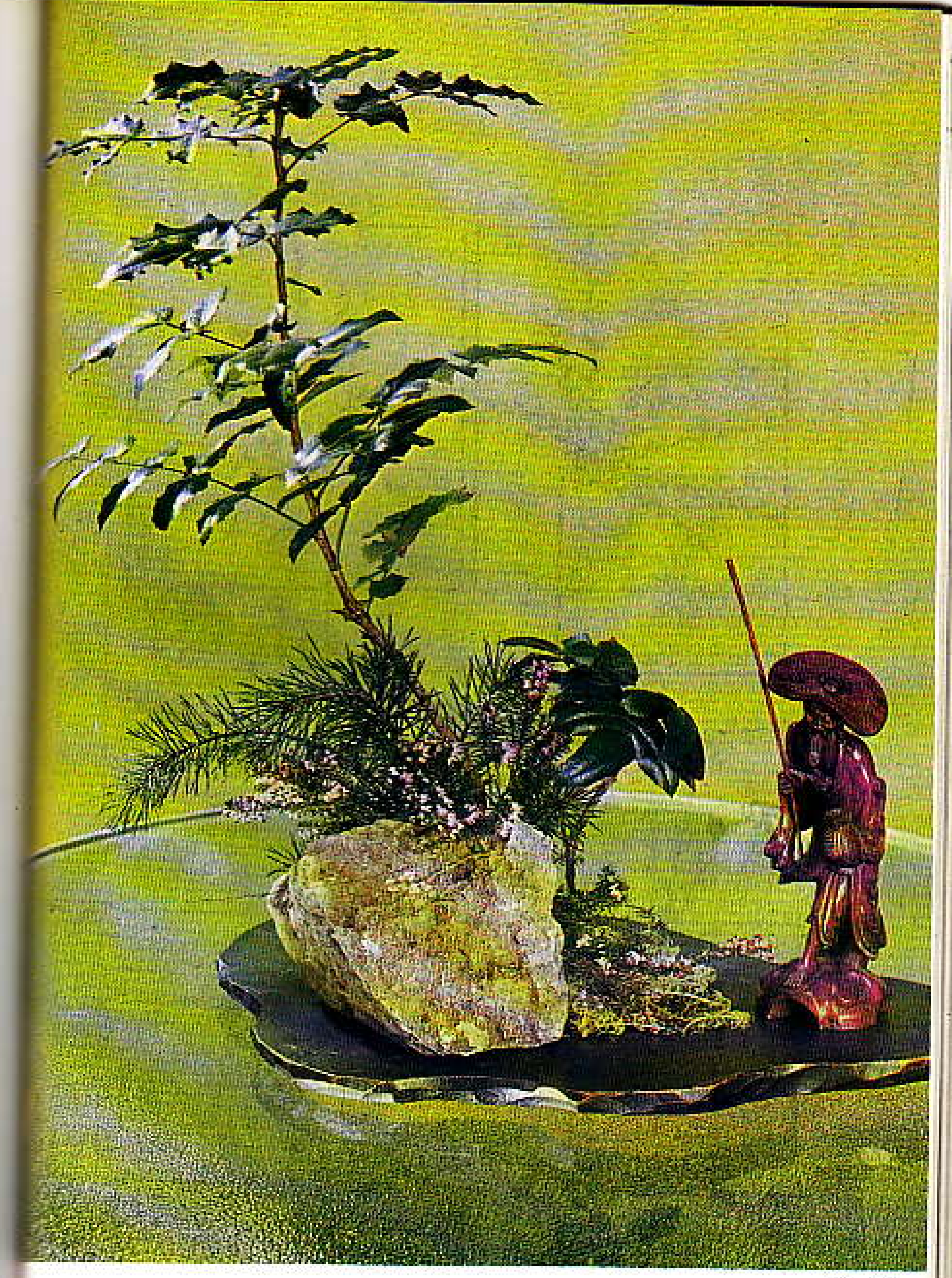


تنسيقة مثلث مختلف الاضلاع

تابع مخططات ١٤



تنسيقة المثلث ذي الزاوية القائمة



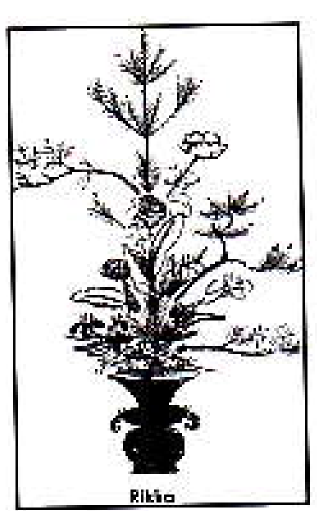
شكل ٤٢

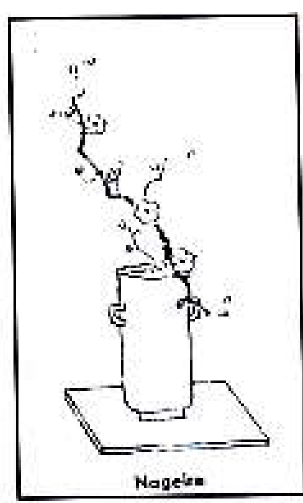
الفصل الثالث: المدرسة اليابانية في تنسيق الزهور

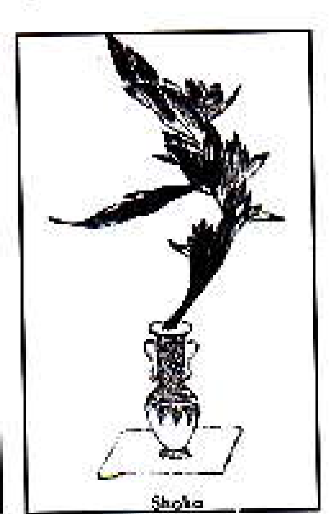
الإيكيبانا Ikebana

وهو اسم أطلقه اليابانيون لتفسير أسلوبهم في تنسيق الأزهار وهو أسلوب مدروس وليس عفوياً، والإيكيبانا معناها فن تنسيق الزهور طريقة أصبحت معروفة في جميع أنحاء العالم بعد أن كان يعتبر ظاهرة دينية فلسفية في المعتقد البوذي. تعني الكلمة الإيكيبانا. اتباع نهج السلام عن طريق الأزهار وهو تعبير أبعد من حدود الفن إذ هو فلسفة قائمة بحد ذاتها عكس الأسلوب العفوي والذي يكتفي بجعل هدفه الوصول إلى فن الزينة والديكور كما في المدرسة الأوروبية.

وقد اقتصرت مدارس التنسيق في اليابان حتى نهاية القرن التاسع عشر على تنسيقات الريكا Rikka والناجير Nageire والشوكا Shoka .

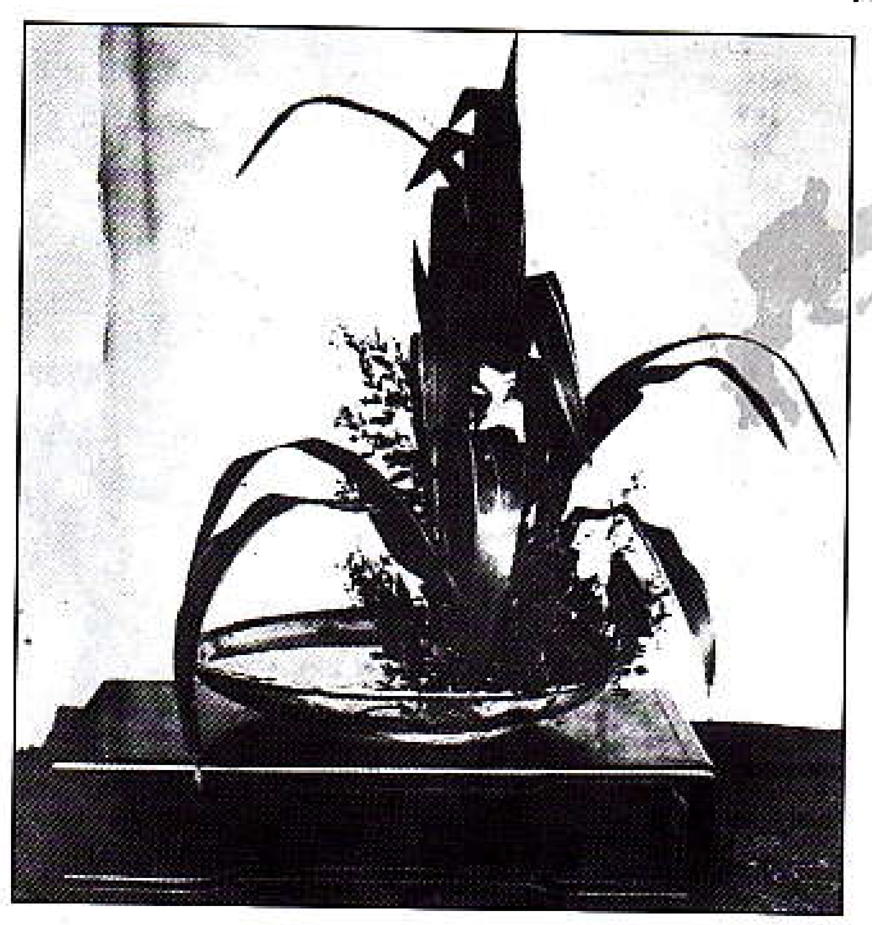






شكل ٤٣

بعد فترات وجيزة ظهرت حركة جديدة وعلى يد اونشين أوهارا مؤسس معهد أوهارا الذي ابتدع تشكيلة الموريبانا (التنسيق في أواني منخفضة، قليلة العمق ومستديرة) ومن ثم طوّرها إلى مزهريات بيضوية اعتُبرت آنذاك مخالفةً للتقليد المتبع في التنسيق وأصبحت الموريبانا التشكيلة الرئيسية المعاصرة منذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا.



الموريبانا (المدرسة الجديدة) للأستاذ الكبير اونشين أوهارا

شكل ٤٤

نكتفي هنا بشرح إحدى هذه المدارس وهي مدرسة أوهارا Ohara التي برأسها هون أوهارا وكان له فضل كبير في جعل أسس متقدمة لفن التنسيق بأساليب جديدة ابتدعها ومن ثم نشرها في الغرب وفي أنحاء كثيرة من العالم.

معهد أوهارا في اليابان: يعتبر من المعاهد الكبرى لتنسيق الأزهار في العالم إذ تتألف هيئتها التعليمية اكثر من ٨٦٠٠٠ مدرس تقريباً وحوالي مليون طالب وطالبة ولها مركزان رئيسيان في كوبيه وطوكيو. في اليابان ولها فروع في مختلف أنحاء العالم.

التنسيقات الرئيسية في معهد أوهارا (الأيكيبانا):

يمكن تصنيفها حسب شكل الأواني المستعملة في تنسيقها إلى: أولاً ـ الموريبانا ـ القليلة العمق ـ ذات الفتحة الواسعة، وثانياً ـ الهيكا Heika وهي تنسيقات في مزهريات طويلة اسطوانية الشكل ذات فتحة ضيقة.

المنهج المتبع في تعليم تنسيق الأزهار ـ الأيكيبانا:

بشكل عام يمكن القول بأنه توجد ثلاثة أنماط أساسية في تنسيق الأزهار حسب مدرسة أوهارا:

النمط الأول: التنسيقة الصغيرة Small Form Arrangement

ـ تنسيقة بسيطة ومن السهل تعلمها ولذا تكون البوابة فيها بالنسبة لطلاب التنسيق المبتدئين.

النمط الثاني: تنسيقة الموريبانا Moribana يستعمل فيها صحن مسطح ذو فتحة كبيرة. وتعتبر درساً متقدماً يتبع الدروس الأولية.

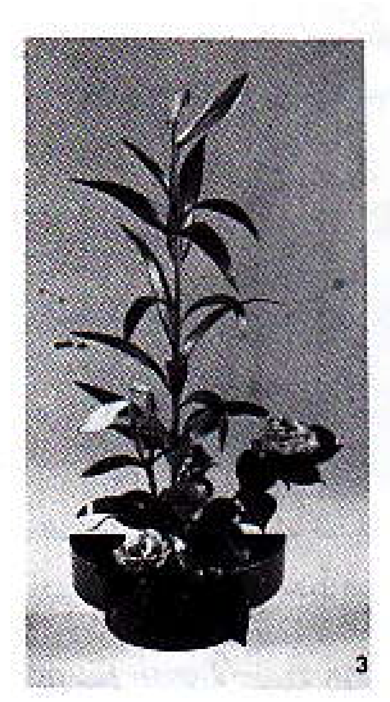
النمط الثالث: تنسيقة الهيكا Heika Style. تتميز باستطالتها واستعمالها للأواني الاسطوانية المرتفعة ذات الفتحة الضيقة. وتعتبر أيضاً من ضمن الدروس المتقدمة.

النمط الأول SMALL FORM ARRANGEMENT

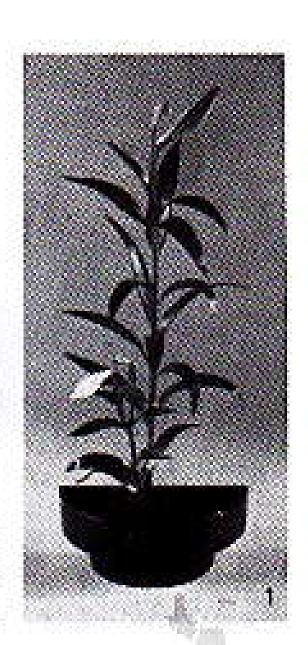
يقتصر النمط الأول على دروس المبتدئين Beginner's Course وفيها تُستعمل مزهرية (نصف القمر) Half Moon. تجمع هذه الدروس أربعة أشكال لتنسيقة النمط الأول أي التنسيقة الصغيرة. (المختصرة)

يتم تعدادها كالتالي:

تنسيقة أ	Style A
تنسيقة ب	Style B
تنسيقة جـ	Style C
تنسيقة د	Style D


3


2


1

الخطوات المعتمدة في التنسيقة الصغيرة من نوع Style A شكل ٤٥

١ ـ تنسيقة أ Style A

١ ـ المزهرية بشكل نصف القمر Half Moon، التنسيقة عمودية

٢ ـ المواد المستعملة: الأغصان لبليوم + الكاردينيا.

زهور القرنفل

٣ ـ طريقة العمل:

ـ نضع حامل الزهور Pinholder في وسط المزهرية ويمكن استعمال أحد وجهي المزهرية الدائري أو المستقيم.

ـ الخط الأول:

ـ نأخذ غصناً طوله ضعف قطر المزهرية ونغرزه في وسط الحامل الأبري pinholder بحيث تكون زاويته ما بين العمودية إلى المائلة على الناظر بزاوية ١٥ درجة كما في المخطط ١٥ ويدعى هذا الخط بخط السماء أو الموضوع Subject.

ومن الممكن أن يكون هذا الخط عبارة عن ساق لزهرة غير متفتحة (جنبذ) أو غصن شجرة:

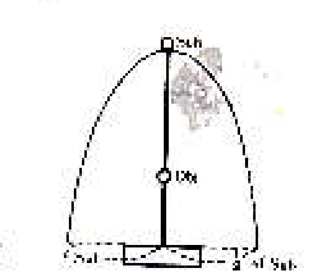
ـ الخط الثاني: Object وطوله ثلث طول الخط الأول، ويجب أن يكون زهرة متفتحة تم غرزها أمام الخط الأول ويكون وجه الزهرة موجهاً إلى الخط الأول (خط السماء) وبزاوية عمودية بينها قدرها ٤٥ درجة كما في المخطط ١٥ . أما الزاوية الأفقية. التي تتحرك منها هذا الخط يميناً أو يساراً فيكون قدرها ٢٠ درجة كما في المخططات ١٥ اللاحقة.

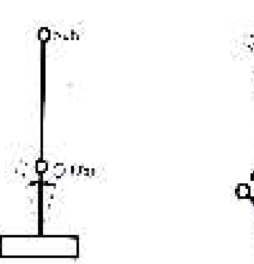


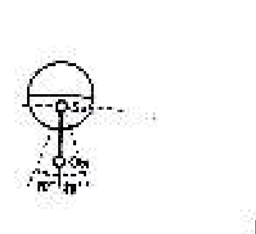
كيف نملأ الفراغات؟

يتم ملء الفراغات بواسطة مجموعة الزهور لا تتجاوز الثلاثة ولا تقل عن زهرتين أو أغصان اعتماداً على تقدير وذوق المنسق وأن لا يتجاوز طولها أو حجمها طول الخط الأول Subject كما ولا تبرز يميناً أو يساراً بمسافة تتجاوز نصف الخط الأساسي. ويمكن تقدير هذه المسافات على المخطط ١٥ ـ ٤ حيث تخصص المساحة المظللة (داخل المنحني المرسوم بشكل قبة) لهذه المواد المالئة fillers أي المكمّلات.

أما الفرع الخلفي فيجوز ملؤه بقطعة من غصن أو ورقة طولها أقل من الخط الثاني Object وذلك لإعطاء عمق للمزهرية.





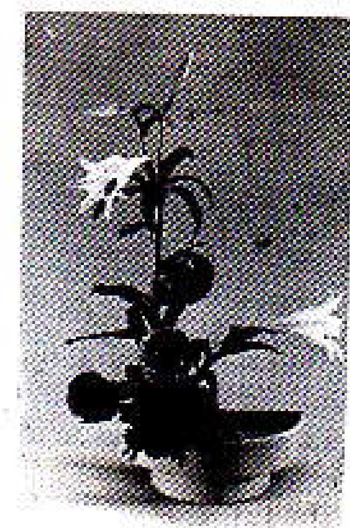


٤ ـ حركة المكملات   ٣ ـ نظرة جانبية   ٢ ـ نظرة أمامية   ١ ـ النظر من الاعلى

مخطط ١٥

ـ ملاحظة: يجب على الخط الأساسي الثاني أن يكون زهرة والملحق لها أيضاً زهرة. أما الخط الأساسي الأول يمكن أن يكون غصناً أو زهرة.

Style B تنسيقة ب



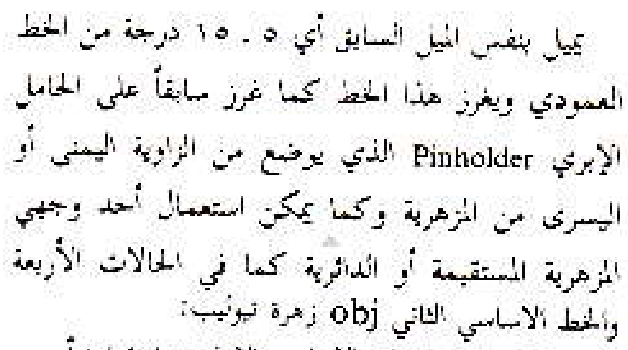
شكل ٤٧ أ

١ ـ المزهرية: بشكل نصف قمر Half Moon التنسيقة عمودية

٢ ـ المواد المستعملة زهور الأنيمون Anemonies والليليوم. شكل ٤٦

٣ ـ طريقة العمل: يكون تكوين الشكل غير متناظر وعمودي .

الخط الأول: Subject يكون عمودياً أيضاً إلا أنه بطول أقل من السابق إذ يكون ١/٢ ١ بقدر قطر المزهرية.

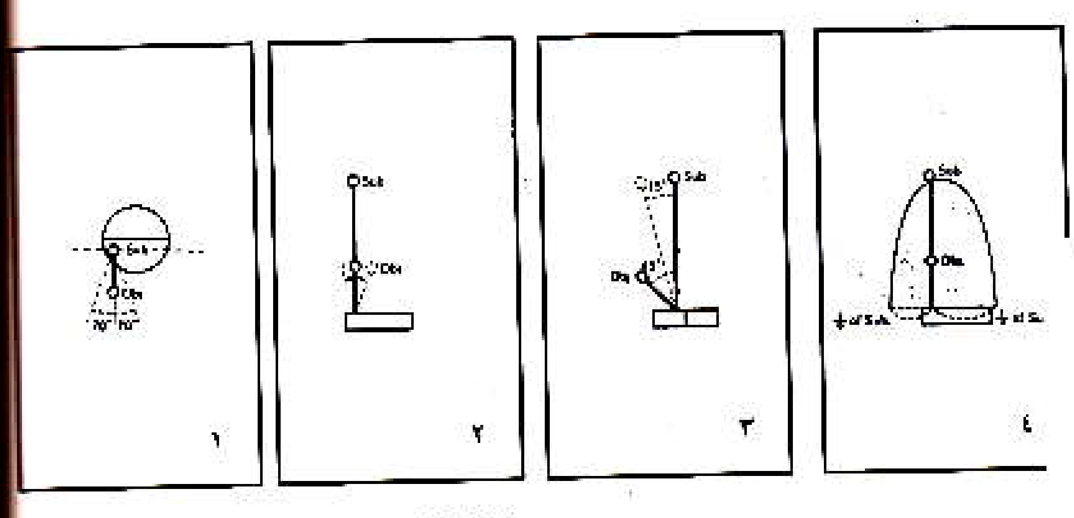


شكل ٤٧ ب

يميل بنفس الميل السابق أي ٥ ـ ١٥ درجة من الخط العمودي ويغرز هذا الخط كما غرز سابقاً على الحامل الإبري Pinholder الذي يوضع من الزاوية اليمنى أو اليسرى من المزهرية وكما يمكن استعمال أحد وجهي المزهرية المستقيمة أو الدائرية كما في الحالات الأربعة والخط الاساسي الثاني obj زهرة تيوليب؛ غرزت قرب قاعدة الخط الاساسي الاول وبزاوية ايضاً ٤٥ درجة ويمكن حركتها يميناً او يساراً ٢٠ درجة.
وقد استعملت أزهار التيوليب مع أغصان ربيعية متبرعمة.

والمواد المكملة (المالئة) Fillers بما أنّ الحامل وضع من اليسار لذا نرى من اليمين فراغاً كبيراً مخصصة للملىء (أي القبة المظللة كما في شكل ٤) من المخطط رقم ١٦

ملاحظة: إنّ هذه التنسيقة تختلف في موضوع الحامل الإبري من حيث الموقع إما يميناً أو يساراً من المزهرية وحركة المائلين حول التنسيقة تكون الفراغ على الجانبين مختلفة أي أحداهما بعدها ١/٣ والجانب الآخر ١/٢ الخط الأساسي.



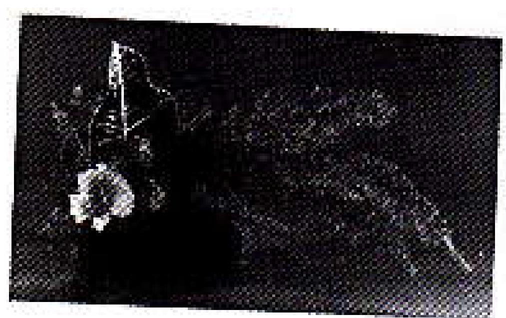
مخطط ١٦

التنسيقة الصغيرة Style B كما تبدو من الأمام، الجانب، ومن الأعلى والفسحة المخصصة للمواد المائلة. ثم فيها مراعاة القوانين التالية:

الخط الأساسي الأول Subject = ١/٢ ١ مرة بقدر قطر المزهرية.

الخط الأساسي الثاني Object = ١/٣ الخط الأساسي الأول.

تنسيقة ج Style C



١ ـ المزهرية: بشكل نصف قمر Half moon وغامقة اللون.

٢ ـ المواد المستعملة: أوراقُ الكريتون، أغصان الأسبراغوس، زهرة القرنفل الأبيض. شكل ٤٨

٢ ـ طريقة العمل:

شكل ٤٨

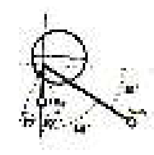
تتميز هذه التنسيقة بصفتين الأولى كونها تتركز على جماليات الغصن المائل والثانية كونها تنسيقة منخفضة غير عمودية.

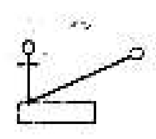
ـ يوضع حامل الإبر في يمين أو يسار المزهرية.

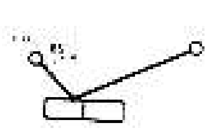
ـ الخط الأساسي الاول Subject ينزل عن الخط العمودي الوهمي بزاوية مقدارها ٧٠ ـ ٨٠ درجة مقترباً من الخط الأفقي. أما أفقياً فيتم تحريكها باتجاه الناظر والمنسق بزاوية افقية قدرها ٣٠ درجة.

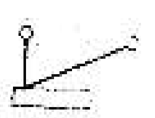
ـ يكون طول الخط الأساسي Subject بقدر ١/٢ ١ مرة طول قطر المزهرية.

٤ ـ حركة المكملات　　٣ ـ نظرة جانبية　　٢ ـ نظرة أمامية　　١ ـ النظر من الاعلى









مخططات ١٧

ـ الخط الثانوي Object: يبلغ طوله ثلث الخط الأساسي Subject، يميل عن الخط العمودي الوهمي بزاوية مقدارها ٤٥ درجة مثل التنسيقات السابقة. ويجب دفعها يميناً أو شمالاً ٢٠ درجة.



- يتم وضع المواد المالئة في مواقعها المخصصة داخل القبة السوداء كما هو موضح في شكل ٤، مخطط ١٧ والذي يبلغ ارتفاعها ١/٢ طول الخط الأساسي Subject

-نقوم بوضع غصن ثانوي Filler يساعد الخط الأساسي Subject بحيث لا يتجاوز طوله ثلثي طول الخط الأساسي كما في الصورة السابقة. كما يوضع من الخلف غصناً مائلة تعطي عمقاً للمزهرية وتدعى Back stop filler أو ورقة .



تنسيقة د   Style D



تنسيقة (د) تعتمد على جمالية الاغصان المائلة باتجاه الخلف   شكل ٤٩

١ ـ المزهرية: شكل نصف القمر half moon

٢ ـ المواد المستعملة: ورد الجوري rose، اغصان ربيعية متبرعمة Red-berried elders،

٣ ـ طريقة العمل: تختلف هذه التنسيقة اختلافاً اساسياً عن سابقتها بميلان الخط الأساسي إلى الخلف كالآتي،

ـ يميل الخط الأساسي Subject عن العمود الوهمي بزاوية قدرها ٧٠ـ٨٠ درجة يميناً كما هو موضح في المخططات التوضيحية رقم ١٨ .

أما الزاوية الأفقية فتتضح في الشكل ـ١ـ. إذ يتم تحريك الغصن إلى الخلف بزاوية قدرها ٤٥ ـ ٦٠ درجة .

كما وتتحرك المواد المالئة بنفس الزاوية

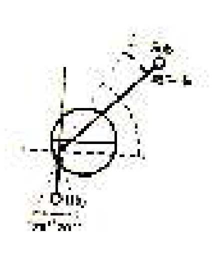
القياسات: الخط الأول Subject ١ ١/٢ قطر المزهرية

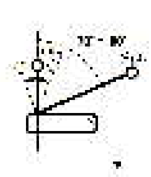
الخط الثاني Object ١/٣ الخط الأول.

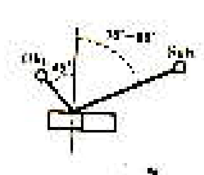
يفرز في حامل الزهور المعدني غصن منحنٍ ذو شكل جميل وبالزاوية المذكورة أعلاه. يفرز الورد الذي يعتبر الخط الثاني Object هنا، أمام الخط الأول، نازلاً باتجاه المنسق بزاوية ٤٥ درجة ومن الممكن تحريكها يميناً ويساراً مقدار ٢٠ درجة كالتنسيقات السابقة.

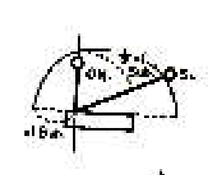
المواد المالئة أو المكملة توضع في أماكنها ضمن المنطقة المظللة في الشكل (القبة المظللة) التي يبلغ ارتفاعها بقدر ١/٢ طول الخط الأول. وقد تكون هذه المكملات الأوراق الخضراء للروز (ورد الجوري) أو أغصانها التي تستعمل لملئ الفراغات.

مخططات ١٨



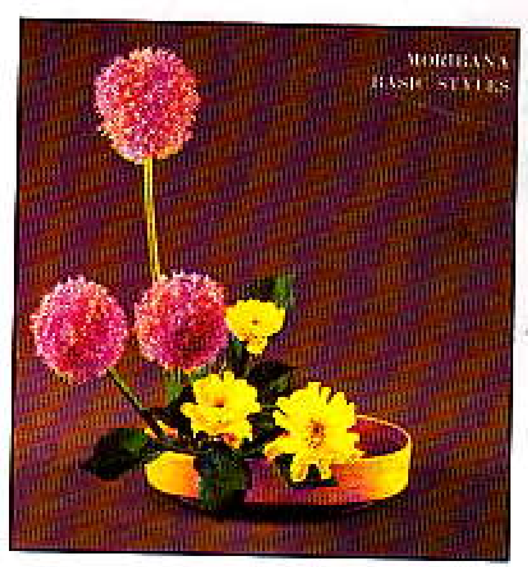

٣


٢


١

النمط الثاني... BASIC STYLE
Moribana-Heika

١ ـ الأسلوب القائم Upright



شكل ٥٢

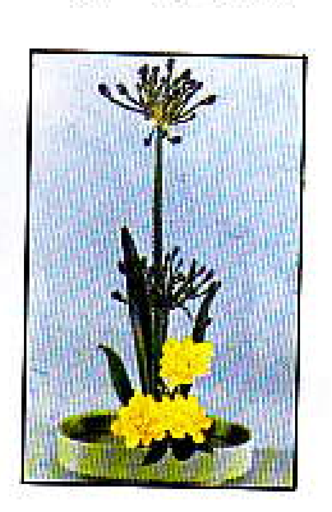


٣ ـ الأسلوب المائل Slanting

٢ ـ الأسلوب العمودي Vertical



شكل ٥٤

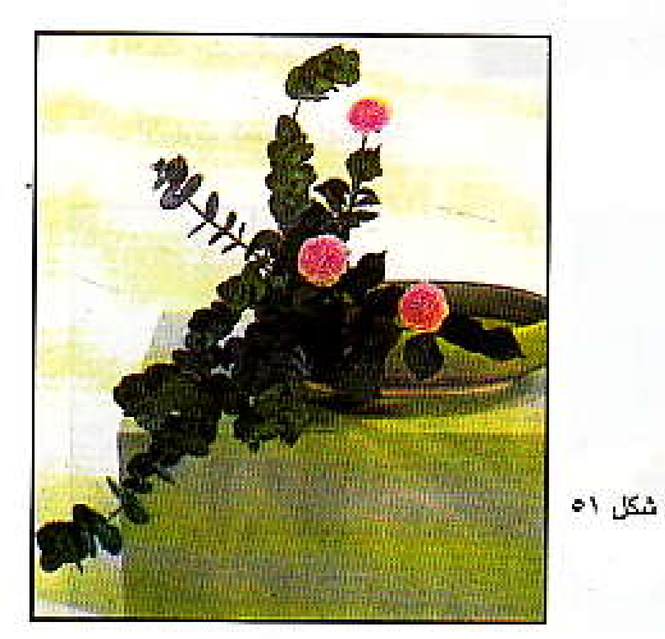


شكل ٥٣

التنسيقات الأساسية موريبانا



اسلوب التضاد Contrasting Style شكل ٥٠



الاسلوب المتدلي

Cascading Style

شكل ٥١

يعتبر هذا النمط ضمن الدروس المتقدمة Advanced Course ويتكوّن من ستة دروس أساسية يتم تطبيقها أما في أواني بيضوية مسطحة وتدعى عندئذٍ Moribana Style أو أواني عمودية أسطوانية الشكل تدعى Heika Style.

تشمل هذه الدروس الأنواع التالية:

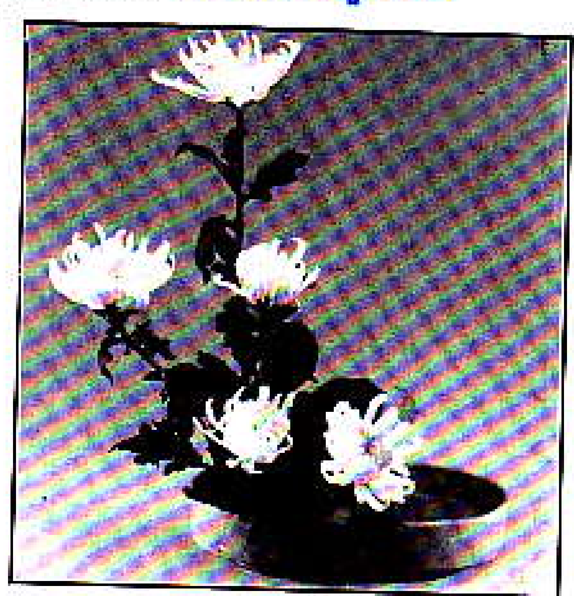
١ ـ القائمة	Upright
٢ ـ العمودية	Vertical
٣ ـ المائلة	Slanting
٤ ـ المتدلية	Cascading
٥ ـ المضادة	Contrasting
٦ ـ المستقيمة	One Row

إختيار التنسيقة: يكون بعد فحص نوع المواد المتوفرة سواء الأغصان، الزهور أو شكل الإناء.

أجزاء التنسيقة: كما تمّ توضيحه سابقاً، هذه الأجزاء (الزهور والأغصان) هي عبارة عن:

الخط الأساسي الأول	Subject	خط السماء
الخط الأساسي الثاني	Secondary	خط الإنسان
الخط الأساسي الثالث	Object	خط الأرض.

التنسيقة القائمة Upright Arrangement



شكل ٥٥

المزهرية: موريانا يضوي

المواد: خمسة زهور كريزانتيم (داودي) مع أوراقها.

الخط الأساسي الأول Subject ١/٢ مرة بقدر قطر المزهرية.

الخط الأساسي الثاني Secondary ٢/٣ الخط الأول.

الخط الأساسي الثالث Object ١/٣ الخط الأول.

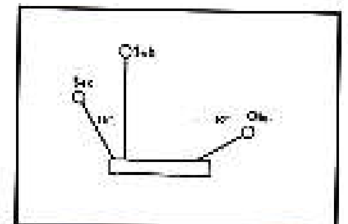
كيفية العمل:

الخط الأساسي الاول Subject

نضع الكنزان Kenzan في إحدى زاويتي المزهرية في اليسار أو اليمين وتغرز الخط الأساسي الأول .Sub عمودياً من زهرة كريزنتيم في النقطة أ ويجوز أن تكون زهرة أو غصناً. شكل ٥٥

الخط الأساسي الثاني Secondary

هي الزهرة الثانية أو الخط الأساسي الثاني غرزت في نقطة ب عمودية فى الشكل ٥٦ . ٢ ويدفع الرأس بإتجاه الخارج أي خارج المزهرية ٤٥ درجة أما في المستوى الأفقي فيزحف بإتجاه الناظر ٦٠ درجة.

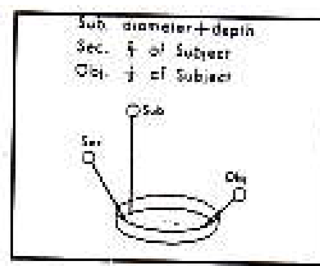


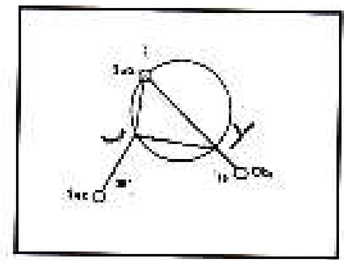
مخطط ١٩

كما في المخطط ١٩

الخط الثالث

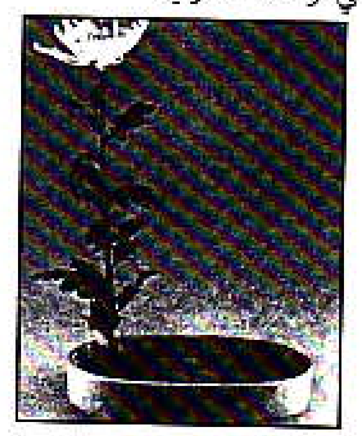
Object





يجب أن تكون زهرة متفتحة جذابة تغرز في نقطة جـ عمودية وتنزل ٦٠ درجة وتدور كما في شكل ٣ إلى الأمام ٤٥ درجة إلى اليسار. أما المكملات فهي زهرة عالية والأوراق وزهرة خلف ال Object.

مراحل التنسيق ابتداءً من الخط الأساسي الأول: الخط الثانوي، الخط الأساسي الثاني والخط الثانوي.



الخط الاساسي الاول



الخط الاساسي الثاني

شكل ٥٦



نظرة من الامام



النظرة الجانبية

شكل ٥٦

التنسيقة المائلة Slanting Arragement

المزهرية: موريانا بيضوية.

المواد: أغصان أورطانسيا Hydrangea ولي لي Lilies.

الخط الأساسي الأول Sub ١/٢ ٢ مرة بقدر قطر المزهرية.

الخط الأساسي الثاني Sec ١/٢ الخط الأول.

الخط الأساسي الثالث Obj ١/٢ الخط الأول.

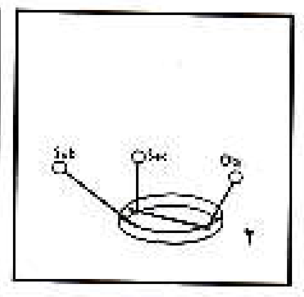
كيفية العمل:

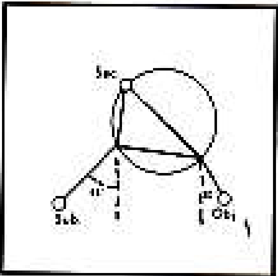
الخط الأساسي الأول Sub يغرز الغصن الأساسي الأول أورطانسيا في آ عمودياً ثم يتزل إلى جانب اليمين ٧٠ درجة كما في شكل ٢ من المخطط ٢٠ ويدور باتجاه المتسق ٤٥ درجة كما شكل ٣.

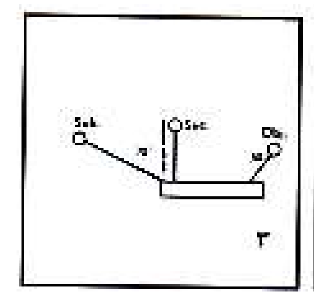
الخط الأساسي الثاني Sec يغرز غصن من أورطانسيا المقلم والمنظف في النقطة ب .

كذلك يغرز غصن مساعد للخط الثاني بقربه إلا أنه أطول منه.

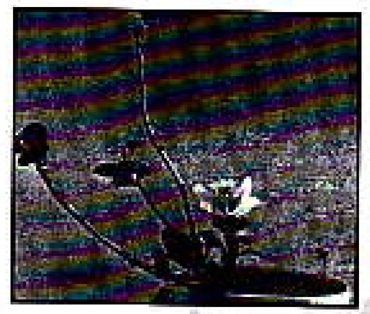
الخط الأساسي الثالث Obj يغرز زنبق في النقطة حـ عمودياً وينزل باتجاه الخط الأفقي ٥٠ درجة كما في شكل ٢ من المخطط ٢٠ ويدور أفقياً باتجاه الناظر ٦٠ درجة كما في شكل ٣من المخطط ٢٠ . وثم تملأ الفراغات بزهور أخرى عددها اثنان وواحدة خلف Obj والثانية أعلاه وبذلك يبلغ عدد الزهرات المستعملة ثلاثة.

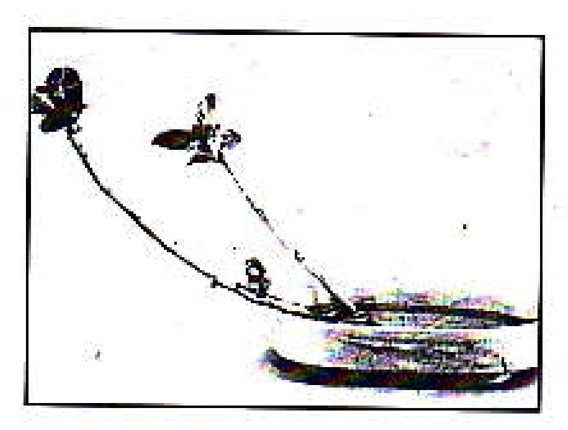


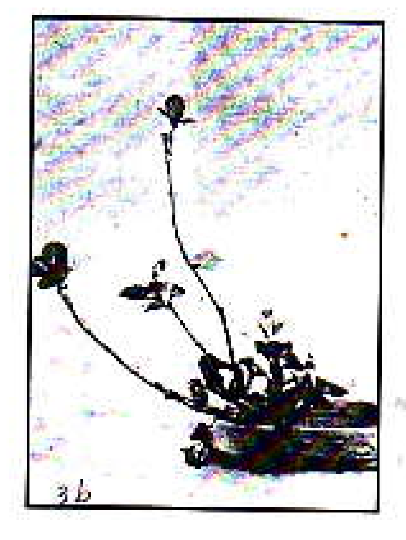


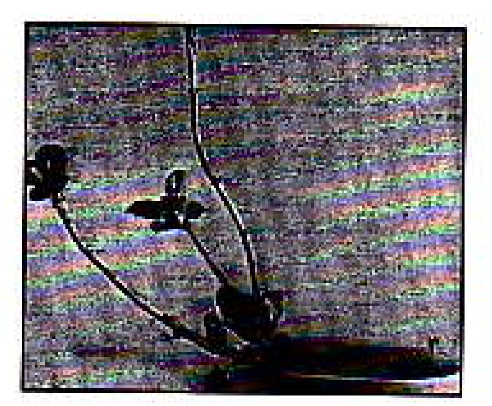


مخططات ۲۰









شکل ۵۷

٣ ـ التنسيقة العمودية Vertical Arrangement



. المزهرية: موريبانا (بيضوية)

المواد المستعملة: كريزانتيم اصفر (عدد ٣) والأوراق الخضراء ايليوم Allium مع أوراق خضراء كبيرة.

الخط الأساسي الأول Sub. مرة ونصف بقدر قطر المزهرية

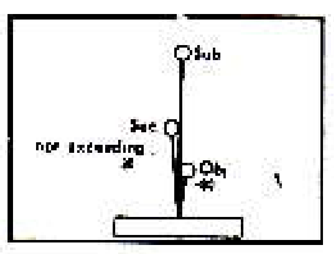
الخط الأساسي الثاني Sec نصف الخط الأساسي الأول.

الخط الأساسي الثالث Obj ثلث الخط الأساسي الأول.



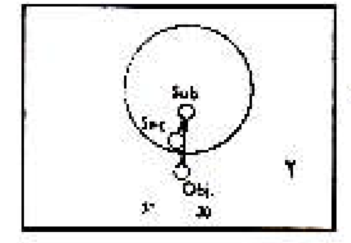
شكل ٥٨

كيفية العمل:



الخط الأساسي الأول: يغرز في وسط الكنزان (الحامل الإبري) قريباً من المحيط الخلفي وعلى الخط الوسطي للكنزان.

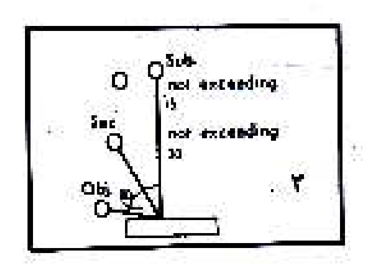
الخط الأساسي الثاني: يغرز قرب قاعدة الخط الأساسي الأول نازلاً تجاه الناظر زاوية قدرها ١٥ درجة من الخط العمودي. مخطط ٢١ رقم ١



وهو أيضاً ايليوم كما في الشكل ١ ويمكن تحريكه يميناً أو شمالاً ٣٠ درجة كما في الشكل المقابل.

الخط الأساسي الثالث Obj: يغرز أيضاً على نفس الخط في الكنزان وينزل إلى الأمام ٨٠ درجة كما في الشكل أعلاه وقد استعمل هنا الكريزنتيم. شكل ٥٨ ب

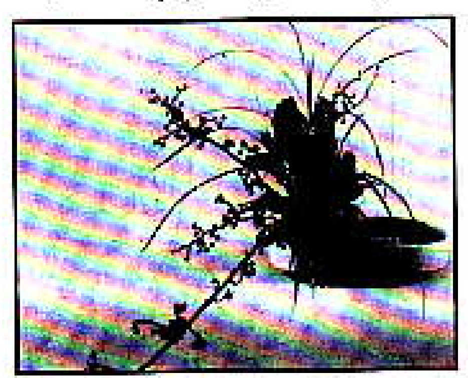
المكملات المالئة (Fillers): الزهرة العالية كريزنتيم وزهرة ثانية خلف الخط الأساسي الثالث Obj هي كريزنتيم وثم تضاف الأوراق الكبيرة المالئة للفراغات كما في الشكل (أ) ٥٨ .



مخطط ٢١

٤ ـ التنسيقة المتدلّية Cascading Arrangement

- نوع المزهرية: موريبانا بيضوية.
- المواد: زهرة عرف الديك Cockscomb وأغصان متبرعمة ومواد مكملة.



- الخط الأساسي الأول Subj. = ١/٢ ١ قطر الحاوية البيضوية أو أكثر بقليل.
- الخط الأساسي الثاني Sec: بقدر ١/٢ الـ Subj.

الخط الأساسي الثالث Obj: أيضاً ١/٢ الـ Sub.

شكل ٥٨

كيفية العمل: حاملة الزهر على إحدى جانبي المزهريه.

- الخط الأساسي الأول Sub: يغرز بنقطة أ عمودياً ثم ينزل يساراً باتجاه الخط الأفقي ١٣٠ درجة كما في المخطط ٢٢ ـ ١

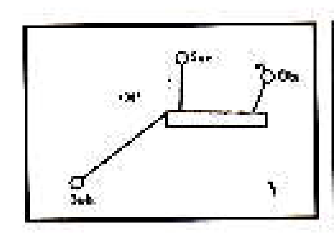
ويتم تدويرها باتجاه المنسق ٤٥ درجة كما في شكل ٢ .

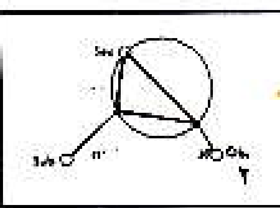
- الخط الأساسي الثاني Sec يغرز عمودياً في نقطة ب كما في شكل ٢ .

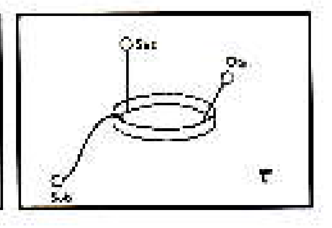
ويغرز الخط المساعد لـ Sec وهو غصن يغرز في نقطة بقربها ويدفع إلى الوراء وثم تغرز ثلاثة زهور: واحدة Obj في النقطة أ طولها ١/٢ طول Sub.

والزهرة الثانية ١/٢ الـ Object وتغرز خلفها والزهرة الثالثة طويلة بين الزهرتين السابقتين.

مخططات ٢٢







التنسيق حسب أسلوب التضاد
Contrasting Arrangement



شكل ٥٩ تنسيقة كاملة متضاده

المزهرية: موريبانا بيضوي.

المواد: تورش ليلي . داليه وأغصان منحنية.

Dahlia, Torsh Lili

الخط الأساسي الأول Sub ١ ١/٢ مرة ونصف بقدر قطر المزهرية.

الخط الأساسي الثاني Sec ١/٢ نصف بقدر الـ Sub

#الخط الأساسي الثالث Obj ١/٣ بقدر الـ Sub.

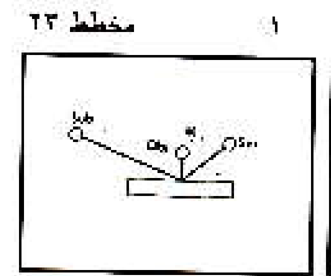
كيفية العمل:

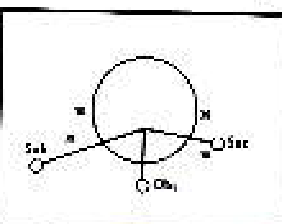
Sub الخط الأساسي الأول يغرز من وسط الكنزان الذي في وسط المزهرية وينزل الخط أفقياً كما في مخطط ٢٣

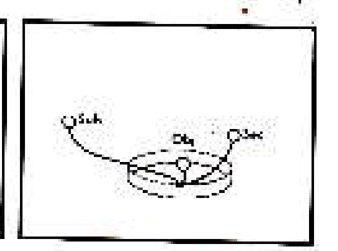
Sec الخط الأساسي الثاني يبلغ نصف الخط الأساسي الأول ويغرز إلى قرب الخط الأساسي الأول وينزل إلى الأفق المقابل للأول بالتضاد. من رقم ١ أيضاً

Obj الخط الأساسي الثالث إلى الأمام ٨٠ درجة وثم تملأ الفراغات كما مبين من الشكل رقم ٣ أعلاه.

مخطط ٢٣ ١ ٢ ٣

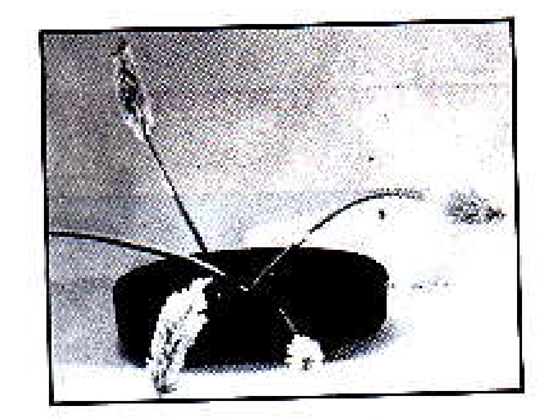


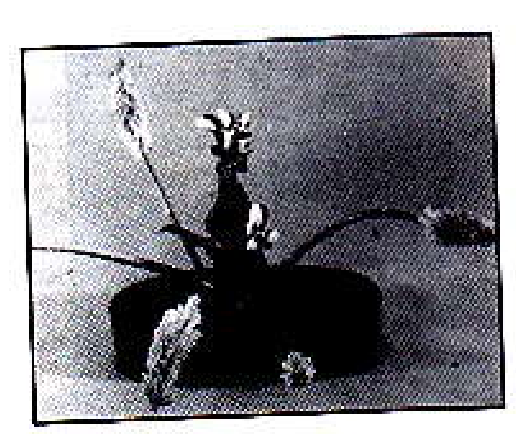




الخطين الاساسيين مع الملحقات

أ





المواد المستعملة:

١ - تورش لي لي Torch Lilies +

Dahlias وداليه واوراقها

ب

شكل ٦٠

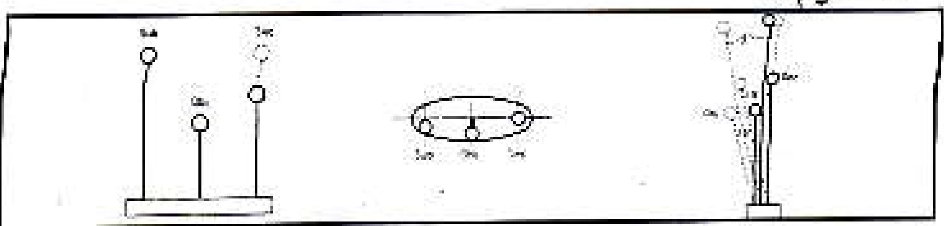
٦ ـ تنسيقة الصف الواحد One-Row Arrangement



شكل ٦١

تنسيقة الصف الواحد، فقد استعملت فيها زهور الكلاليلي Calla Lily والمرغريت الأصفر مع مكملاتها من أوراق الكلا.

مخطط رقم ٢٤



الخط الأساسي الأول Sub ١/٢ ١ بقدر قطر المزهرية.

الخط الأساسي الثاني Sec ٢/٣ الخط الأول

الخط الأساسي الثالث Obj ١/٢ نصف الـ Sub .

مثال توضيحي: باستعمال زهور الكريزانتيم (الداوودي) وزهور الداليا كذلك وخطوط مكملة من أغصان وأوراق الكريزانتيم وأوراق الداليا.



شكل ٦٢

كيفية العمل:

وضعنا ثلاثة كينزان واحدة في الوسط، وواحدة من يمنيها والثالثة من يسارها كما مبين في المخطط ٢٤

- تغرز زهور الكريزانتيم للحصول على الخط الأساسي الأول والثاني.
- يتم غرز زهور الدالية في الكنزان الوسطي بمثابة الخط الأساسي الثالث Object.

أما الخطوط المكملة فهي عبارة عن أغصان وأوراق الكريزانتيم وزهور الكريزانتيم.



شكل ٦٢

تنسيقة الصف الواحدة في شكلها النهائي.

الزهور: الكريزانتيم

الزهور: داليا

الفراغات مملوءة بأوراق الداليا والكريزانتيم.



شكل ٦٣

الفصل الرابع

المواد الجافة في التنسيق

تستعمل المواد الجافة في التنسيق لتكوين خطوط التنسيقة الرئيسية ولا نستغني عن الزهور الجافة لجاذبية ألوانها وشكلها.

وإن ملء الفراغات يكون بواسطة الأوراق المجففة والزهور الصغيرة الحجم شرط أن تنسجم الألوان والأحجام والخطوط بالنسبة للتنسيقة.

من الأمور الذي يشجعنا للجوء إلى المواد المجففة العوامل التالية:

. جمال منظر هذه المواد وأناقتها.

. محافظتها على شكلها ولونها الطبيعي لمدة طويلة.

. مقاومتها للتغييرات الجوية (حرارة، جفاف، تيارات هوائية.. الخ).

ونلاحظ في شكل رقم ٦٣ مواداً مختلفة الألوان والأشكال والأطوال فمثلاً القوجير الملون والمجفف ومكنسة الجبل الأحمر لأنها مصبوغة والبمباس الأصفر وبقايا زهرة الخشخاش.

وسنابل الحنطة وبقايا حاويات بذور النباتات الأخرى.

■ سوف نتطرق إلى شرح أصناف النباتات المجففة سواء زهور أم أوراق أم أغصان، في الفقرات القادمة.



مجموعة من النباتات المجففة (اغصان واوراق وزهور وحاويات البذور) شكل ٦٤

أنواع المواد المجففة

تقسم المواد والنباتات المجففة إلى ثلاثة أنواع

أولاً: النباتات المثمرة

عرانيس الذرة	acorn
كوز الصنوبر	pine cone
ثمرة البردي	Catail
ثمرة الخروع	Carter Beans
الخشخاش اللوتس	Lotus pip
سنابل الحنطة	Wheat

وغيرها من النباتات البرية ذات الشكل المقبول والتي بالإمكان أن تكون صالحة لعمل التنسيقات. تقطف الأغصان أو أي جزء مطلوب وهي بأول نضجها (أي بداية تغيير لونها من الأخضر إلى البني الفاتح) حيث تكون قوية ومع جزء من الساق المتصل بها وتعمل منها حزم صغيرة وتعلق مقلوبة في مكان جيد التهوية لا تصله أشعة الشمس المباشر.

ثانياً: أ ـ الأزهار الجافة بطبيعتها: حيث لا تحتاج عملاً أو جهداً لتجفيفها غير قطفها وهي فتية أي قبل استكمال مدة التزهير بحيث تكون نَيِّرة ونصف مفتوحة وعمل باقات منها أو مجاميع جاهزة للتعليق بالمقلوب بالطريقة السابقة وذلك مثل الزهور الجافة بطبيعتها.



تنسيقة الزهور المجففة   شكل ٦٥

الزهور الجافة بطبيعتها

ورد الكاغد	Helichrysum
اكروكلينيوم	Acroklenium
جيبسوفيليا	Babies Breath
زهرة النجمة	Star Flower

ب نباتات أو ثمار تجف بصورة طبيعية بغصنها لكن يتغير لونها قليلاً مثل:

أكاسيا ميموزا	Acasia Memoza
بمباس	Pampas Grass
اورطانسيا	Hydrangea
عرف الديك	Cocks camb



شكل ٦٦

شكل ٦٧

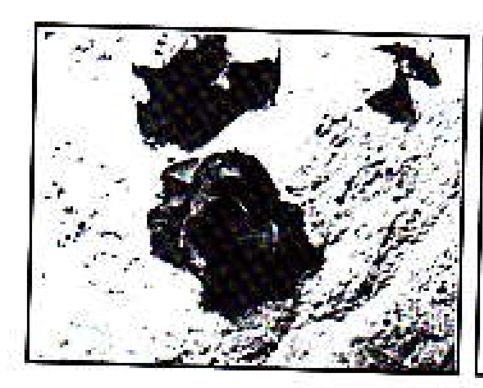


شكل ٦٨ يبين سليكاجيل والزهور التي تغمر فيها (هلام سيليكا).

ثالثاً: التجفيف بالطرق الفنية ونذكر بعض المواد المستخدمة لهذا الغرض :



شكل ٦٩ أ



شكل ٦٩ ب

أ ـ سليكاجيل Cilicagel

وهي عبارة عن مادة هلامية أزرق اللون شبيهة بالرمل النقي ولها القابلية على امتصاص الرطوبة وتتحول لونه الأزرق إلى الوردي أو الزهر في حالة تشبعها وللتخلص من الرطوبة تسخن على النار إلى أن تستعيد لونها الأزرق وتترك بعدها لكي تبرد ومن ثم يمكن استعمالها مرة أخرى.

أما طريقة الإستعمال: ـ يوضع في إناء محكم السد طبقة من هلام سليكا بسمك ٢ أنج وتضع الزهرة في الإناء أو الزهور المراد تجفيفها ونبدأ بسكب باقي المسحوق تدريجياً فوقها إلى أن يغمرها كلياً ويتغلغل بين تويجاتها وبعدها يحكم غلق الإناء ويترك لمدة تتراوح بين ٥ إلى ١٥ يوم وتختلف المدة حسب نوع الزهرة وان كانت تويجاتها طبقة واحدة او اكثر مثلاً النرجس والبانسيه تحتاج وقتاً اقل مما يحتاجه الروز ويستعمل لتجفيف الزهور التالية:

اوركيد	Orchid	روز	Rose
بنفسج	Violet	بانسي	pansy
تيوليب	Tulip	نرجس	Doffodils

ب ـ الكليسرين: يستخدم الكليسرين فقط لتجفيف الأوراق (والسيقان والأغصان الحاملة للورق). يخلط قدمين من الماء الدافىء مع قدح من الكليسرين، تغطس الأغصان مسافة ربع طولها بالمحلول وتبقى كذلك فترة طويلة تقارب الشهر لبعض النباتات كالمغنوليا أو أسبوع إلى أسبوعين كالينكي دنيا والهيدرا Ivy . واما المشمش البري نقوم بتشريح قاعدة الغصن المغموس بالمحلول إلى أربعة أقسام لتسهيل الإمتصاص. بعد مضي الفترة اللازمة ليتحول الغصن إلى اللون البني النحاسي.

يشترط بالنباتات المراد تجفيفها بهذه الطريقة أن تكون نوعية أوراقها جلدية وحليبية (مثل المطاط والتين) وغير خفيفة كأوراق الروز وورق العنب. ويجوز غمس الأوراق وحدها بالمحلول مثل أوراق الهيدرا وأحسن وقت للقيام بهذا العملية من شهر آب إلى نهاية تشرين الثاني، حيث تكون الاوراق متعطشه.

وتبين النباتات التالية التي يمكن الإستفادة منها من هذه الطريقة:

المشمش البري

اليوكالبتوس	Eucalyptus
هيدرا	JapaneseIvy
آكيبيا	Akebia
كاميليا	Camelia
مغنوليا	Magnolia
الينكي دينا	
فوجير	Fern

جـ ـ التقشير: هناك أغصان لبعض النباتات لها قابلية التقشير حيث تزال القشرة الخارجية الخضراء لتكشف عن ساق أبيض عاجي مثل البيتسبورم pittosporum بعد جفافها تستخدم لعمل الخطوط الأساسية في التنسيقات.



شكل ٧٠

في هذه التنسيقة استعملت المواد التالية من الأعلا ثمرة البردي Bul rushes

أوراق المغنوليا الهيكلية Skoletonised والخطوط الصفراء (البلوط)

وسنابل الحنطة وسايكس Cycos وأيوكالبتس Eucalyptus

ولوتس Lotus seed Pods

د ـ الهيكلية SKELETONISING

هي عملية إزالة مادة الكلوروفيل الخضراء من جسم الأوراق بحيث يتبقى لدينا هيكل الورقة شفافاً مثل قماش الشيفون حيث تجمع أوراق النباتات المراد هيكلتها مثل المغنوليا Magnolia وأوراق السوسن Iris Leaves ، وأوراق نبتة الصالون True inn . ويغلى في قدر ماء مع ملعقة صودا ومدة نصف ساعة والأوراق معاً بعد أن يترك القدر ليبرد والأوراق بداخله ترفع الأوراق من الماء وتنشر على ورق وتزال عنها المادة الكلوروفيلية اللحمية بواسطة مقشطة غير حادة وتغمس الهيكل المتبقى في الورقة بالقاصر وتترك فيه لمدة ساعة ثم يغسل بالماء وتنشف على القماش الناعم النشاف وتوضع تحت ثقل الجرائد أو مجموعة كتب لمدة نصف يوم.

وبعد هذه العملية تكون قد تحولت إلى ورقة شفافة بيضاء اللون مثل قماش الشيفون حيث رأيناها في شكل ٧٠ السابق.

طرق الخزن والحفاظ:

هناك ثلاثة عوامل تعتبر من ألد أعداء الزهور المجففة وهي:

١ ـ الرطوبة ٢ ـ الغبار ٣ ـ أشعة الشمس فوق البنفسجية.

ـ لذلك وُجب تجنب الغرف الرطبة، كما يفضل أن تحفظ هذه الزهور في مكان ذو تهوية جيدة.

ـ لا يستعمل الماء أو أي منظف لإزالة الغبار، فعليه يجب تغليف هذه الزهور بقماش خفيف مثقب في حالة عدم استعمالها. وتعليقها في مكان ذو تهوية جيدة.

ـ تختار مكان لا تدخله أشعة الشمس المباشرة حيثما تحفظ الأزهار لأنّ الشمس تؤثر على الألوان وتبهتها. (تخفف اللون فيها).

كيفية صبغ الزهور والمواد الجافة

١ ـ الأصباغ السائلة: نقوم بعملية طلاء الزهور عندما لا توجد زهور باللون الذي نرغبه لأن اللون كلما كان طبيعياً وجذاباً كان أجمل.

يمكن أن نستعمل لهذا الغرض إصباغ القماش التي تكون على شكل مسحوق بعد إذابتها بالماء الدافىء مع قليل من الكحول لبعض الألوان. تغمس المواد الجافة المراد طلائها إما كلياً أو جزئياً لمدة ٣ ـ ٥ دقائق أو أكثر حسب إمكانية إمتصاص المادة للسائل الملون شرط أن تبقى محافظة على شكلها وقوامها بعد رفعها من الخلطة وتترك لتجف.

٢ ـ استخدام الأصباغ الرشاشة: ـ يعطى هذا الأسلوب نتيجة سريعه وإمكانية استخدام أكثر من لون واحد للزهرة إذا كانت كبيرة وهذه الأصباغ متوفرة في علب معدنية وبألوان مختلفة.



١

١ ـ غمس المادة باللون

شكل ٧١



٢

٢ ـ استخدام الرشاش



شكل ٧٢

أمامنا تنسيقة جمعت المواد الجافة قليلة الأنواع ولكن أنيقة الأشكال.

فالمواد الطويلة التي تمثل أعلى خط في هذا التنسيق وهي بروس Brooms

وأما الأوراق التي زينتها وأعطتها جاذبية فهي أوراق المغنوليا بنوعيها المغنوليا الهيكلية والمزينة التي عوملت بالكليسرين بني اللون مائل إلى لون النحاس وبذور الخشخاش Poppy seed Heads والذي اكتملت جمال التنسيقة بتمثال الحورية.

فهرست

المراجع
١ ـ تنسيق الزهور فن ، فلسفة ، لغة .

المؤلفان:

حلمي ابراهيم سلامة عون

محمد فريد يسرى

2 - Julia Clements Gift Book.
3 - Step by Step by Barbara pearce.
4 - Flower Craft by Violet Stevenson
5 - Ikebana for everbody by Houn Ohara.
6 - Ikebana everlasting by Mami Kawasaki.



تنسيقة عيد الأم